

الطريق في سجن «النبى يوسف»



نكشف معجزات السرايب
المقدسة بالبدرشين

الأهالى: السجن أوقف
«الحرامية» وطارد منقبي
الآثار فى منامهم

متى ينتهى



صراع الأهلى والجبالية؟



الروسيات يتربعن على عرش الرقص

فى معركة الركود.. الإنتاج هو الحل

نحذر.. الكبارى «العجوزة» تواجه خطر الانهيار

الطريق

طريقنا.. وهنكملة

رئيس التحرير
مصطفى عبدالعزيز

رئيس مجلس الإدارة
مدحت بركات

الثلاثاء 3 مارس 2020 م - 8 رجب 1441 هـ - العدد 253 - السعر 2 جنيه

بديل «أبومازن».. هل يلقى رئيس السلطة الفلسطينية مصير عرفات؟

بسمة: سينما المهرجانات

عفرية حضره الإعلام



المحرومون من التابليت

لماذا ترفض «التعليم» تسليم الجهاز لذوى الإعاقة؟



Housing & Development Bank
بنك التعمير والإسكان

الفلوس بتجيب فلوس مع

الشهادة الخماسية

عائد ثابت ربع سنوي





«سرج الحصان»

حكاية من قبل الميلاد

أول من عرفه العرب ووضعه على خيولهم.. و«باب الخلق» الشاهد على آثاره الباقية
«عم خالد» أسطى وصنّاعي «السرج اليدوي» يشكو غلاء الخامات ومنافسة الصين



إلى المنتجات المصنعة في الصين والهند اللتين أصبحتا أكبر منافس للمهنة، ونتيجة ذلك رغم التاريخ الطويل والعريق للمهنة، فإنها الآن تواجه أزمة كبيرة في سوقها بسبب قلة السياحة وقلة زيارة العرب المهتمين بشراء الأعمال اليدوية والمجيد لتربية الخيل والعناية به وقلة المهتمين بتربية الخيول بمصر. وقد كانت مصر من أهم الدول المصنعة والمصدرة لسروج الخيل في الوطن العربي، فكانت تصدر لعدة دول، منها السعودية والكويت والأردن، وإلى أن تعود المهنة إلى مكانتها المرموقة مرة أخرى، اتجه أصحاب المهنة لتصنيع منتجات أخرى مختلفة، منها صنع أطواق للكلاب حتى لا يضطربهم الوضع إلى التخلي عنها نهائيًا، منتظرين ومتأملين عودة المهنة لما كانت عليه.

منة الله محمد عبد العظيم

القرآن الكريم، سائلًا الله في نفسه أن يصلح الحال ويغير الأمور. هذه المهنة التي كبر وشب فوجد أهله يعملون بها منذ عدة أجيال، فالمجل الذي يديره الآن قد افتتحه جده منذ عام ١٩٥٠م تقريبًا، وينوي الاستمرار به وتوريته لأحد أبنائه رغم صعوبة ذلك في الوقت الحالي، لتطور الزمن وتغير الفكر وربما لا يفضلون امتهات الحرفة. السرج الذي يصنعه «عم خالد» يتكون من عدة أشياء يصيبه بشكله المعروف به، فيحتاج إلى «الجلود، الحديد، الأقمشة، الخيوط وإكسسوارات التزيين»، فبيدًا بتقطيع الجلد الخام وتفصيله على آلة خاصة به، ثم يوضع على القالب ليأخذ الشكل الخاص به، ثم تضاف المكونات تبعًا حتى يأخذ شكله النهائي. وكل تلك الخامات أصبح الحصول عليها الآن صعبًا ومكلفًا لزيادة أسعار معظمها، ما أدى إلى عزوف معظم المشتريين عنها ولجوتهم

في عام ٨٠٠ ق.ب. عُثِر على قطعة من «سائد محشوة يربطها إطار بسيط»، ليكتشف العالم أن ذلك الشيء هو «سرج الخيول» كما كان قبل الميلاد، وبعد اكتشافه في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر واتخاذ الشكل المعروف به حاليًا، كان العرب أول من وضعوه على خيولهم، وقد تفتن العرب قديمًا في صنعه وتزيينه والعناية به، بسبب اعتمادهم الكبير عليه في التنقل والترحال، وتزيد أهميته في الحروب والغزوات حتى لا يعرقل فارسه ويسهل حركة فرسه. «سرج الخيل» يعرف أيضًا باسمين، هما «الرحل والتغدة»، ومثلما عرفت أسماء كثيرة للخيول، عرفت أيضًا أسماء كثيرة للسرج ومستلزماته، يستخدم ليجلس عليه الراكب على ظهر الخيل، ويتكون من عدة أجزاء ليصبح جاهزًا للاستعمال، مثل: «الإبريم، الإطنابة، الجدية، الحزام والركاب».

ورغم التاريخ الأصيل للمهنة التي كانت مصر قديمًا رائدة من روادها، أصبحت المهنة الآن تعاني من التلاشي والإهمال، فبعد بداية عصر النهضة وظهور التطور في شتى مناحي الحياة، واختراع السيارات على يد الفرنسي «نيقولا كونيون» عام ١٧٦٨م، وتطورها السريع، بدأ الاعتماد على وسائل النقل التقليدية بالتراجع حتى أصبح العاملون بها الآن لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة. ورغم الأزمة التي تمر بها المهنة، إلا أنها كانت منتشرة قديمًا في الكثير من المناطق بمصر، ولعل أشهرها هو شارع باب الخلق بمنطقة الدرب الأحمر، تلك المنطقة العريقة التي شهدت على الكثير والكثير من الأحداث التاريخية وتشهد آثارها الباقية على حكايتها، وكانت تعد المنطقة الأساسية بالقاهرة للعاملين بالمهنة، ولكن تعرف تاريخ المهنة العريق أكثر تتبع «راكب» مشروع تخرج قسم صحافة بكلية الآداب، آثار تصنيع السرج في شارع باب الخلق حتى عثرت على «عم خالد حمودة».

يجلس عم خالد وقد بلغ به العمر ما بلغ، بدكانه الخاص بشارع باب الخلق وعلى وجهه ترتسم إسهامة تدل على مصريته الأصيلة، يعمل على صنع وإعداد سروج ولوازم الخيل، بينما يستمتع لإذاعة



حواديت

سعید محمود

دروس من وفاة الحجاج

لا يخفى على محبي التاريخ الإسلامي سيرة الحجاج بن يوسف الثقفي، ولمن لا يعلمها، فهو باختصار أحد طغاة العصر الأموي الذين سفكوا دماء المسلمين بوحشية، فهو قاتل الزبير بن العوام، بعد حصار الكعبة المشرفة بالمنجنيق.

ولكثر ما سفك الحجاج من الدماء، كرهه الجميع، وتمنوا موته، بل جعلهم الغضب منه يقسمون بأن الله لن يرحمه وسيدخله جهنم ويثس المصير، فما كان من الرجل عندما حضرته الوفاة إلا أن أشد -وفقًا لما رواه ابن عساکر في كتاب تاريخ دمشق، وابن كثير في البداية والنهاية- «يا رب قد حلف الأعداء واجتهدوا.. باننى رجل من ساكني النار.. يحلفون على عمياء وجههم.. ما علمهم بكثير الغزو غفارا، وعندما علم الحسن البصري بذلك قال «بالله إن نجا لينجون بهما».

بل إن الحسن البصري، ورغم أنه سجد لله شكرًا بعد موت الحجاج، إلا أنه عندما سمع أحدهم يسب الرجل بعد وفاته، قال له -وفقًا لما رواه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء وطبقات الأصفياء- «يا ابن أخي فقد مضى الحجاج إلى ربه، وإنك حين تقدم على الله ستجد إن أحقر ذنب ارتكبه في الدنيا أشد على نفسك من أعظم ذنب اجترحه الحجاج، ولكل منكما يومئذ شأن بغنيته، وأعلم يا ابن أخي أن الله عز وجل سوف يقتص من الحجاج لمن ظلمهم، كما سيقص للحجاج ممن ظلموه، فلا تشغل نفسك بعد اليوم بسبب أحد».

واليوم، وفي عصرنا الحالي، وخصوصًا بعد وفاة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، نجد أنفسنا في أشد الحاجة إلى الحسن البصري يذكرنا ألا نسب أحدًا حتى وإن كان ظالمًا، لأن الله سيقص منا بذلك السباب، حتى لا يخرج علينا من يهاجمنا، ويسب الراحل مؤكداً أنه سيدخل نار جهنم، بل ويقذفنا بأشبع الكلمات والشتمات، لمجرد أننا ترجمنا عليه، وكأننا هدمنا الكعبة المشرفة.

يا جماعة الخير، لقد انتقد الحسن البصري الحجاج في حياته وسجد شكرًا لوفاته، لكنه حذر من سبه، ونحن بالمثل، لا يقدر أحد أن يمنعنا من انتقاد مبارك الرئيس ونظامه الفاسد، أما رحمة الله وعذابه، فلا دخل لنا بهما، فاتركوا من يدعو له بالأولى دون أن تجرروا عليه، وادعوا عليه بالثانية إن أردتم. وأخيرا، تذكروا قول الله تعالى في الآية رقم ٤٠ من سورة الشورى: بسم الله الرحمن الرحيم «وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين».

الطبقة

جريدة مصرية أسبوعية شاملة تصدر عن مؤسسة الصفوة للطباعة والنشر والتوزيع «ش.م.م»

صدر العدد الأول يناير ٢٠٠٨

نائب رئيس التحرير

محمد عبد الجليل

مدير التحرير

نصر الدين عبد المنعم

سكرتير التحرير

محمود علي

ديسك مركزي

تيسير كمال

الرياضة

شريف كمال

التصحيح

محمود صابر

الإخراج

أحمد الطناني

المدير الإداري

أحمد الحميلي

١٦ ميدان هيئة التدريس متفرع من

شارع مصدق - الدور الثالث

طالع الموقع الإلكتروني

www.altreeq.com

Tel: 0237484441

Tel: 0237484442

Tel: 0237484443

استغاثة

مؤلف يتهم «مسرح مصر» بسرقة أفكاره

مصطفى حسن: مؤلف المسرح اقتبس إيفيهاتي والمواقف المضحكة ووزعها على أعماله.. ومسرحية الخاتم فضحت المستور

الأبطال ثم قام بتوظيفها وأنتم تعلمون أن كتابة الكوميديا صعبة جدا وتحتاج إلى مجهود ذهني وأفكار مرتبة فقامت برفع دعوى قضائية لرد حقي المادي والأدبي برقم ١٦٤٣٠ جنح القاهرة طبقا لقانون الملكية الفكرية مصنفة فنية».

واختتم مصطفى حسن حديثه وشكواه بتوجيه كلمات للفنان أشرف عبدالباقي باعتباره المسؤول الأول والذي سيدعي أنه ليس لديه علم، قائلا له «ربنا اسمه العدل».

يسرى سعودى ووعده بأنه سيقوم بمساعدته. ويتابع المجنى عليه «لكني فوجئت بعد سنوات من ترك صورة من نسخة المسرحية بتسريبها على مسرح مصر ووقعت في يد المؤلف نادر صلاح الدين فقام بحنكة وتعمد بتوزيع الإفيهات والمواقف المضحكة على أعماله في موسم ٢٠١٨».

وأضاف «لكن الذي ظهر جيدا هي مسرحية الخاتم التي فضحتهم حيث اختلس مضمون المسرحية وأسماء



٢٠٠٥ وبعدها ذهب إلى مسرح الغد كتوع من التسويق في هذا التوقيت، ثم قام بتسليمها إلى شخص يدعى



إنه قام بكتابة مسرحية كوميدية من ٣ فصول وسجلها بالشهر العقاري مع ميكروفيلم بتاريخ ٢٩ مارس

السطو على الفكر لا يقل في جرمه عن السطو على المنازل والمال الخاص وآثاره ربما تكون أكثر إيلا ما مع عدم قدرة الأول على إثبات حقه في كثير من الأحيان.. مصطفى حسن، الذي يقيم بحي الخبطة القديمة بميدان السيدة عائشة، أحد ضحايا السطو الفكري بعد أن حذر محاضر تثبت تعرضه لسرقة أفكاره الأدبية والمسرحية وعرضها دون نسبها إليه أو الحصول على المقابل المادي لها. يقول مصطفى حسن في شكواه



← شبح الإفلاس يحلّق فوق رؤوس تجار الورد الصناعي و«الأنتيكات»

سوق الصيني جبر

← «الكورونا» يضرب أسواق العتبة والموسكى والأزهر ← خسائر فادحة تلاحق المستوردين بسبب انتشار الفيروس

جنيتها، فكل سعر زياتته، قاتلا «البضائع الصينية أكثر طلبا في الأسواق الشعبية بسبب انخفاض أسعارها». وعلى السياق ذاته، يقول الحاج رمضان الحميلي، صاحب محل أنتيكات إنه يرث المحل عن جدوده وأنه يعمل سنوات طويلة بسوق الموسكى، مضيفا «أعمل طوال حياتي بذلك الشارع وبيعته الكثير أما الوضع الآن فأصبح لا يسر عدو ولا حبيب، فلقد شاهدت ذكريات جميلة وشاهدت أيضا فترات سيئة». وأضاف عم محمود، أحد البائعين بسوق درب البرابرة، الذي كان جالسا أمام محله يحاول اقتناع زياتته بالشراء، أن حركة البيع في شلل تام بسبب أن الزبون يبحث عن المنتج الرخيص أو الذي يتناسب مع أمواله وهذه الميزة غير موجودة إلا بالمنتجات الصينية، أما بالنسبة للبضائع المحلية التي تصنع داخل مصر فلا تتناسب مع أغلب الزبائن بسبب ارتفاع أسعارها، في حين قال مصطفى ربيع صاحب ورشة لتصنيع لوازم السبوع إن الركود والخمول التجاري سوف يحل بجميع التجار إذا تم وقف المنتج الصيني.

والاستيراد، لكن بعد ظهور «الفيروس اللعين»، أصبح هناك صعوبة في الاستيراد من الصين. واستطرد «الشحات» قائلا «حالتنا واقف ومش عارفين ناكل لقمة عيش»، مضيفا أن حركة البيع في الوقت الحالي تعاني من الشلل التام بسبب انتشار الفيروس وقيود الاستيراد، لافتا «في البداية كنا نبيع ونستورد ونصنع وجميع تجار السوق يصنعون التحف والأنتيكات الخاصة بالسبوع، لكن الأغلبية كانت تستورد مستلزمات الإنتاج والتصنيع من الخارج وخاصة من الصين مما جعل الصناعة المحلية معدومة تماما، لكننا كنا نستورد بسبب رخص البضائع الصينية، لكن بعد وقف الاستيراد احتار التجار من غلاء البضائع المحلية». كما عارضه الرأي محمد محمود، أحد الباعة في العتبة، مضيفا أنه يعاني من قلة البيع هذا العام على الرغم من أنه اعتاد في مثل هذه الأيام أن تكون حركة البيع والشراء كبيرة، منتهما بعض التجار بسبب استيرادهم لتلك المستلزمات من الخارج ووقفهم للصناعة المحلية. وأضاف محمود أن هذا الفيروس سوف يعيد الصناعة المحلية من جديد، كما أكد محمد فتحي، أحد التجار المتواجدين داخل سوق العتبة أن الأسعار في متناول الجميع وهناك ألعاب تبدأ من ٧ جنيهات ونصف وأخرى تصل إلى ١٤

«الوضع أصبح لا يطاق».. هكذا صرخ الحاج صالح صاحب محل «زهرة اللوتس» بسوق الموسكى في وجوهنا، مؤكدا أن الوضع حاليا غير مستقر بسبب حركة البيع، ففي الفترة الأخيرة وبالأخص آخر خمس سنوات أصبحت حركة البيع معدومة، فعلى مدار تلك السنوات شاهدنا تغييرا كبيرا، مما يجعل مشتري الورد الصناعي والأنتيكات والمقبلين على الزواج يصدمون، والسبب في ذلك هو إيقاف المنتج الصيني. وأضاف التاجر «هناك من أغلق محله وهناك من قام بتأجيرها وتحويلها لمحلات لبيع الملابس»، مؤكدا أن تجارة الورد الصناعي تراجعت وقلت بسبب نقص الاستيراد من الخارج وبالأخص الهند والصين، قائلا «سوق الأنتيكات يعمل بشكل بطيء، فالأمر لا يقف عند توقف حركة البيع فقط، بل أوقف المستوردون استيراد البضائع من الصين». وعلى الصعيد نفسه، يقول الحاج محمود الشحات صاحب محل «أنتيكات»، إن هناك حالة من الركود تضرب سوق الموسكى وبالأخص سوق درب البرابرة على مدار السنة، حيث يعانى التجار والبائعين بالموسكى من قلة البيع خلال السنة الماضية وزادت في بداية ظهور «كورونا»، باستثناء الأعياد والمواسم، ففي السابق كانت معدلات البيع مرتفعة بصورة كبيرة نظرا لانخفاض أسعار المواد الخام وسهولة التصنيع

كورونا ذلك الفيروس المخيف الذى بدأ من وهان الصينية ليتسلل لأغلب دول العالم مخلفا عدة آلاف من القتلى وعشرات الآلاف من المصابين، امتدت آثاره أبعد من ذلك ليضرب حركة التجارة العالمية والتصدير والاستيراد في مقتل، ويضرب الركود الأسواق. مصر ليست بمعزل عن العالم، بل تعتمد في جزء كبير من استيرادها على السلع الصينية، ما يلقي بظلاله على الأسواق المصرية والتجار والمستوردين، وبالأخص الأسواق الشعبية مثل (الموسكى ودرب البرابرة والمناصرة)، فعلى مدار الشهور الماضية أصبح التجار والبائعين بتلك الأسواق يعانون بسبب قلة البيع وعدم الاستيراد من الصين، خاصة تجار التحف والأنتيكات والورد الصناعي، فجميع السلع المبيعة بتلك الأسواق صناعة صينية، ولكن بعد ظهور فيروس كورونا وقلة حركة الطيران والشحن أصبحت هناك حالة شلل بأسواق العتبة والأزهر. «الطريق» كانت هناك للوقوف على التفاصيل.. «يا مسهل الحال يارم».. تلك هى الجملة الشهيرة التى ترد على لسان تجار الورد الصناعي والتحف والأنتيكات، فكل يوم يمر يحدث تغير مفاجئ بحركة البيع والشراء، مما يسبب خسائر فادحة لهؤلاء التجار.

بوسى أبوالعز ونورا أبوالعز

الشارع بيان من عنوانه.. من يسمي شوارعنا؟

← مدير إدارة التسمية بمحافظة القاهرة: لجنة من أساتذة التاريخ والتعليم هي المسؤولة

← الأسماء التاريخية لا تغير.. وغيرنا سليم الأول لأنه محتل غاصب



مدير الإدارة العامة للحفاظ على المناطق والمباني التاريخية بالجهاز، إن «حكاية شارع» تهدف لتعريف الناس بسبب تسمية الشوارع ولماذا هناك أسماء حيالية وسابقة، وقالت «وجدنا أن هناك معلومات تستحق التوثيق، خاصة في الشوارع المقروءة بالمشاة الذين لديهم فرصة الوقوف وقراءة اللوحات التى تحوى تاريخ الشارع واسم المنطقة»، مضيفة أن المبادرة لا تعرف الناس فقط بأسماء «الأشخاص»، بل أسماء مثل ٢٦ يوليو وغيرها، غير أن المبادرة لم تخرج عن القاهرة الخديوية حتى الآن، لافتة إلى أنهم بصدد إعداد ٥٠ لوحة لأهم الشوارع الموجودة فى وسط البلد.

وزارتى الداخلية أو الدفاع حسب خدمة كل شهيد، مع أهمية تقديم السيرة الذاتية مثلا والتعرف على واقعة الاستشهاد فيرسل للمحافظة سبب الوفاة والواقعة وتاريخها ونبذة مختصرة عن حياة الشهيد. كما لفتت مسؤولة التسميات إلى أن الشوارع المستجدة وبدون أسماء فيرسل سكانها للمحافظة أنهم لا يستطيعون إرسال أو استقبال أى طرود أو مكاتبات بسبب عدم توافر «عنوان» وفى هذه الحالة يتم إخطار الحي المختص لموافاة اللجنة بمقترحات أسماء وتختار من بينها. وعلى إثر ذلك، قام الجهاز القومى للتسويق الحضارى برئاسة المهندس محمد أبوسعدة بمبادرة «حكاية شارع» لتعريف الناس عن أصل وتاريخ تلك الشوارع. وقالت هايدى أحمد شلبى،

شخص غير مصرى من المعاصرين على الطرق أو الشوارع إلا فى الأحوال الاستثنائية، وذلك وفق قرار ١٨٩ لسنة ١٩٦٦ لمجلس محافظة القاهرة. أما نعيمة سعيد، وكيل إدارة التسميات، فقالت إن الأسماء القديمة الموجودة والتي ليس لها معنى فأغلبها تسميات عرفية غير رسمية، مثل أن يكون باسم أول من سكن فى المنطقة أو أول من بنى منزلا هناك، منوهة بأنه يتم تغيير تلك الأسماء عن طريق تقديم أهل المنطقة طلبا لتغيير اسم الشارع مع إضافة السبب أن يكون غير متلائم مع المنطقة مثلا. وأضافت سعيد لمشروع تخرج طلاب إعلام عين شمس ويحمل اسم «٧ راكب» أنه منذ ثورة يناير وتتوالى الطلبات من أهالى الشهداء، كل حسب منطقتة، ولكن لا بد أن يكون الطلب عن طريق

ضرائب، شهر عقارى وتربية وتعليم. وأوضح «حنفى» أنه إذا كان اسم الشارع تاريخيا أو تراثيا فلا يمكن تغييره، مثلما تقدم طلب لتغيير اسم شارع «حمام المصبغة» بالأزهر وقد تم رفض تغيير الاسم لأنه جزء من التاريخ، لافتا إلى أنه إذا كان الشارع داخل منطقة تاريخية يتم اللجوء إلى مدير إدارة الحفاظ على التراث باللجنة. مدير إدارة التسميات لفت إلى أنه تم تغيير اسم شارع سليم الأول بطلب من أساتذة التاريخ لأنه كان مستعمرا وقد تمت إزالته بالفعل، موضحا أن الأسماء تتغير أو تسمى فى الأصل على أسماء اعلام راحلين، وكذلك كل من صنع عملا باقيا ينفع به وطنه، ولا تسمى الطرق بأسماء أشخاص على قيد الحياة. كما أوضح مدير الإدارة أنه لا يتم إطلاق اسم

«لافتة زرقاء» قد تحمل اسما لأحد اعلام الدولة المصرية أو قاداتها العظام، قد يمر مرور الكرام سواء للجهل به أو عن ضيق ثقافة، بينما يعتبره العامة اسما تاتى عليه المراسلات والطرود والعناوين، وفى الحقيقة، هناك أسماء شوارع تستدعى من المارة والمواطنين وضعها على «جوجل» ليبتين أن صاحب الاسم قدم لمصر الكثير، ولأن العنوان هو جزء مهم من هويتنا والجزء الأهم فى بطاقتنا الشخصية، وحتى وقت قريب كانت تتوقف المراسلات على «عنوان الجواب»، فكان لا بد أن نعرف كيف ولماذا وما هى معايير تسمية الشوارع. عندما يذكر اسم ميدان «قشتمر» - الذى يبعد خطوات عن ميدان الظاهر - على سبيل المثال يتوارد إلى الذهن رواية نجيب محفوظ التى كتبت نسبة إلى قهوة «قشتمر» الموجودة به، أما أصل الاسم فيرجع إلى الأمير المملوكى سيف الدين قشتمير العجمى، قائد فى الجيش فى عهد الظاهر بيبرس.

أما عن غير أسماء الأشخاص، فهناك الكثير، ومنها شارع قصر النيل وتعود تسميته إلى قرية من النيل، بالإضافة إلى تشييد محمد على قسرا لابنته عرف بقصر النيل، ورغم أنه تم هدمه إلا إن اسمه مازال يتصدر الشارع. سامح حنفي، مدير إدارة التسميات بمحافظة القاهرة، قال إن تسميات المناطق التنموية الجديدة، مثل مدينة نصر والمعادى والتي لها تقسيمات جديدة، فتلك ظهرت فى التسعينيات والألفينات عن طريق اقتراحهم لأسماء جديدة للشوارع، إما أرقاما وإما أسماء تعرض على اللجنة للموافقة عليها، التى يرأسها محافظ القاهرة، وتضم نخبة من أساتذة الكليات، مثل كلية الآداب وأساتذة فى التاريخ وكل الجهات المعنية من

ميار نبيل

زمان يا رقص..

سوق العوالم جبر

نهاية
الجيل الذهبي..
والروسيات يزحن
المصريات من عرش
«هز الوسط»

خلخال يترنح بعنف في ساق بيضاء، وجسد يتمايل وينثني مثل ثعبان مر، على وقع الناي الحزين، قبل أن يزداد الايقاع سريعاً «على واحدة ونص»، لتتنشط الراقصة أو «العالمة والغازية»، وينتفض جسدها بحركات أكثر سرعة ورشاقة لتلهب مشاعر وعرائز جمهورها العريض بينما يصطف الفتوات على جانبي المسرح حتى لا يقتحم مغامر الخشبة محتضناً «الراقصة» التي أشعلت الصالة بمفاتنها، كل ما سبق كان مشهداً معتاداً في الأفلام العربية القديمة حيث يكاد لا يخلو أحدهم من تجسيد دور راقصة في الفيلم لإثارة الأحداث داخله بل في كثير من الأحيان كانت الراقصة هي محور السيناريو والحوار حتى

أن أفلام من علامات السينما حملت اسم الراقصة علانية مثل الراقصة والسياسي والراقصة والطلال، وكانت مصر مهد الرقص الشرقي منذ سنوات طويلة ليمتزج بالفلكلور الشعبي وعنها أخذت بقية الدول أصول الفن الذي كانت له رائدات.. لكن مع خروج الجيل الذهبي من راقصات مصر من الخدمة، ودخول الراقصات لـ«كار الرقص» تراجعت مكانة هذا الفن ولا يبالغ إن قلنا أنه على وشك الانقراض وفي تحقيق عن الرقص الشرقي أجرته طالبة قسم علوم الاتصال والإعلام بجامعة عين شمس نشر في مشروع التخرج باسم مجلة «٧ راكب» تعرفت على الأسباب..

في في عبده: «زمان كنا نرقص بأدب واحترام عكس دلوقتي»

الشعبية شهد طفرة غير مسبوقة بدعم كبير من الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، وذلك بتفعيل دور القطاع مما انعكس على افتتاح سيرك ومسرح مايو بعد إغلاق دام لأكثر من عشرون عاماً، بالإضافة إلى تفعيل دور الأوركسترا الحية لفرقتي رضا والقومية.

في ذات السياق أشار محمد الفرموي، مدير عام فرقة رضا، أن بدل الرقص مرت بعدة تحولات، بداية من بدل الرقص أيام الفراغ إذ أنهم أول الشعوب التي عرفت الرقص على الملأ حتى العصر الحالي، فكانت بدل الرقص أيام الفراغ عبارة عن قطع من الملابس وعليها رسومات فرعونية وتتميز بالطول والنقوش من أعلى لأسفل.

وأشار الفرموي إلى أنه في عهد بدعة مصابني، احتفظت بدل الرقص بشكلها الذي يغطي الصدر والبطن وأضيفت إليها الإكسسوارات في الديدن وعلى الصدر والرأس.

ولفت مدير فرقة رضا إلى أن عهد السبعينات كان عهد فيفي عبده ونجوى فؤاد، وكان يرقصن ببدايات مغلطة من ناحية البطن بقطعة من الشيفون وقطعة من القماش المطرزة بالخرز ترتديها الراقصة في مصمها، ثم بعد ذلك استمرت الجلابية الليكرا الملونة وأصبحت ألوانها أكثر زهواً، موضحاً أن الراقصة فيفي عبده استمرت في الرقص بالجلابية البيضاء.

وأستطرد مدير الفرقة أنه بالتزامن مع اقتحام الراقصات الأجنبية ومنهن صافينار والا كوشنير وجوهرة ظهرت البدل المتنوعة ذات الطابع التقليدي حيث تسعي الراقصات لجذب الجمهور بالبدل الشرقية القديمة.

وظل تطور الرقص الشرقي بأشكال متعددة مع ظهور عديد من الراقصات اللاتي كان لهن وجوداً واضحاً في تلك المهنة، بداية من نجوى فؤاد مروراً بفيفي عبده ومن بعدها دينا ولكل منهما بصمة مختلفة في صنع حالة خاصة بها، ويبدو أن الراقصة المصرية نوع معرض للانقراض وهذا امر محزن للفن وللمصر، حسب تعبير مدير الفرقة.

في حفلات الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، وعلى مدار خمسين عاماً قدمت الفرقة حوالي ٤٠٠ رقصة مختلفة تجمع الفلكلور المصري بكل تفاصيله، جمعها مؤسسها محمود رضا من خلال رحلات من الجنوب إلى أطراف الشمال، وحاول جمع الأسلوب والروح الخاصة بكل رقصة وتحليل وتوثيق المكونات الأساسية لها، ولم يكتف رضا بجمع أساليب الرقص والأغاني بل جمع الحكايات والقصص والأزياء والموسيقى انطلاقاً من أن الرقص جامع ولا بد أن يكون ملماً بالموسيقى وفنون الإضاءة والتصوير والأزياء والمسرح.

تدهور الرقص الشرقي

وأوضح مدير عام الفنون الشعبية السابق أن سبب تدهور الرقص الشرقي في مصر هو قلة خبرة المسؤولين في هذا النوع من الفن، وتحوله لفن تجاري وانتشار الراقصات الروسيات والأجانب، ومن هنا قل المستوى وأخذ ينحدر إلى أن وصل لعدم وجود راقصات مصرية باستثناء «دينا» التي تحاول الحفاظ على الرقص الشرقي، كما لفت أنه لا يوجد تطور في زي الراقصات في فرقة رضا منذ عشر سنين، وتقوم الفرقة حالياً بعمل عرض «ريحانة» بجانب الرقصات القديمة، مطالباً بضرورة إنشاء مدارس لتعليم الرقص بجانب المعهد العالي للفنون الشعبية لإحياء الرقص من جديد.

في السياق قالت إيناس «إحدى الراقصات بفرقة رضا، إن الفرقة رضا تجهز لعرض مسرحية «فرحانة»، والتي يغير فيها المصمم الملابس على حسب الأدوار، مشيرة إلى أن الراقصات الأجنبية يحاولن تقليد هذا الفن وتقديمه من خلال فنون الرقص التي انتشرت خلال الفترة الماضية.

أما الناقد طارق الشناوي، فيقول إن مصر بها راقصات أجنبيات من زمن ولكن كانت الراقصة الأساسية هي المصرية، أمثال تحية كاريوكا ونعمية عاكف ونجوى فؤاد، ثم تأتي في المرتبة الثالثة الأجنبية، أما الآن فلا يوجد على الساحة سوى الراقصة المصرية دين كان آخر جيل من المصريات فيفي عبده ولوسي دينا.

فيما يرى الدكتور عادل عبده، رئيس الإدارة المركزية للبيت الفني للفنون الشعبية والاستعراضية، أن البيت الفني للفنون

رقص محترم

قالت الفنانة فيفي عبده، إن الرقص الشرقي فن راقي مثل الباليه والتمثيل، والدليل على هذا أن فرقة رضا والفرقة القومية فرقا حكومية، وكما يوجد رقص راقي وراقصات محترمت هناك أيضاً رقص غير لائق وراقصات تسيئ للمهنة.

وأضافت عبده أنها لم تتقطع عن الرقص الشرقي، لأنها كانت ومازالت تمارسه في منزلها، وأن ابتعادها عن الرقص ودخولها عالم السينما والدراما كان سبباً في سمنتها وزيادة وزنها.

من جانبها قالت الراقصة الروسية جوهرة، إن الرقص الشرقي من هوايتها، وأنها بدأت الرقص منذ عشر سنوات حتى أصبح لها مدرسة خاصة تقوم بتدريب الرقص فيها، وأنها استوتجه للتمثيل لأنه السبب الأساسي لحضورها مصر.

وأضافت جوهرة أنها تعلمت الرقص بالمدارس المتمثلة في الفنانة سامية جمال وتحية كاريوكا، فضلاً عن الراقصة منى السعيد وهي من العصر الحديث وحقت نجاحاً كبيراً بدول أوروبا، وأنها تعتبر فيفي عبده هرم الرقص الشرقي في مصر لأن لديها احساس عال، وكاريزما مختلفة عن غيرها من الراقصات.

وتقوم جوهرة الآن بتطوير موهبتها في الرقص الشرقي لتصبح أكثر مهنية وتقديم رقصات تليق بجمهورها وتنتال إعجابها، لكنها لفتت إلى نقطة مهمة وهي: لو كانت القاهرة هي عاصمة الرقص الشرقي في العالم، فلماذا أغلب الراقصات الجدد من غير مصريات؟

الرقص الشعبي

أكد نبيل مبروك، مدير عام الفنون الشعبية سابقاً، وأحد مؤسسي فرقة رضا الاستعراضية، أن كل حركة على إيقاع يعتبر رقص، فهو تعبير عن الوجدان الشخصي للإنسان حتى قام محمود رضا بتأسيس فرقة رضا وبعد ذلك الفرقة القومية ثم السيرك القومي وهذا بداية الرقص الشعبي.

ولفت مبروك إلى أن الرقص الشرقي بدأ قديماً منذ زمن العبودية ثم تطور في القرن ١٩ وتحول من فن إلى رقص تجاري، وفرقة رضا طافت العالم كله وقامت بالرقص

هانم إبراهيم

المحرومون من التابلت

كارثة.. بعد دفعهم الرسوم .. إدارات المدارس ترفض تسليم الجهاز لذوى الإعاقة

خبير نفسي: أغلبهم مدركون وحرمانهم منه «مصيبة» ويدفعهم للانتحار.. ومعاقة: القرار ظالم

والدراسة حتى تصل إلى الجامعة وتخرج لكنها تظل حبيسة البيوت دون عمل أو تعيين، ولفت حقوقهم قد يدفعهم للدخول في نوبات اكتئاب وحزن وقد يؤدي بهم إلى الانتحار.

«هند ع» طالبة ولدت بإعاقة ذهنية محدودة، تنتقد قرار حرمانها من التابلت، وتصفه بالظالم، مضيفاً أنه لا يوجد نظام لتأهيل المعاقين وتوفير فرص عمل لهم وجعلهم ينسجمون مع المجتمع ويعيشون حياتهم بشكل طبيعي، مشيرة إلى أن الكثير من المعاقين لديهم مواهب مميزة، إلا أنها لم تستمر من قبل الدولة أو المجتمع المدني.

هند أضافت أن الكثير من المعاقين هم أصحاب شهادات عليا، وهناك نساء معاقات يبدعن في الخياطة والتطريز والحيكمة ومهارات استخدام الكمبيوتر بطرق متطورة مثل، والكثير من المعاقين لديهم مهارات عالية في الحرف اليدوية كالحجادة، لكن فرص الاستفادة من هذه الطاقات ضعيفة جدا. واختتمت «إذا شعر الطفل المعاق بأنه محروم من شيء ما يمكن أن يفكر في الانتحار والابتعاد عن المجتمع الذي يتجاهله».

محمد، أما بالنسبة لحسام فتم رفضه بسبب اعاقته، وقالوا «ابنك مينعش وغير مؤهل لأن يعمل تابلت مدرسي ومن السهل أن يسرق منه وأن يفلته».

وعلى المستوى النفسي، يقول الدكتور محمد علاء الاخصائى النفسى، إن الوضع النفسى للمعاق غالبا ما يترك أثره السلبى على حياته وحياته ذويه، ودائما ما يوصون الأطباء النفسيين بالرعاية والاهتمام وتوفير ما يحتاجه المعاق، موضحاً أنه يجب أن تتعدى نظرة الناس إلى المعاق الشفقة والعطف، ومساعدته على مواجهة مصاعب الحياة بدرجة تجعل المعاق لا يشعر بنقص داخلى.

أما بالنسبة لمشكلة حرمان الطالب المعاق من التابلت المدرسي فيراها الخبير النفسى كارثة ومصيبة كبرى، لأنهم مدركون وقادرون أن يفعلوا كل شيء، فلاشك أن هناك معاقين لديهم قدرات ذهنية عالية ومنهم من لا يتأثر بهذه الإعاقة ويواصل مشوار الحياة، وربما تكون فرص الرجل المعاق في الحياة أكثر من فرص المرأة ومنهن من تصر على مواصلة الحياة

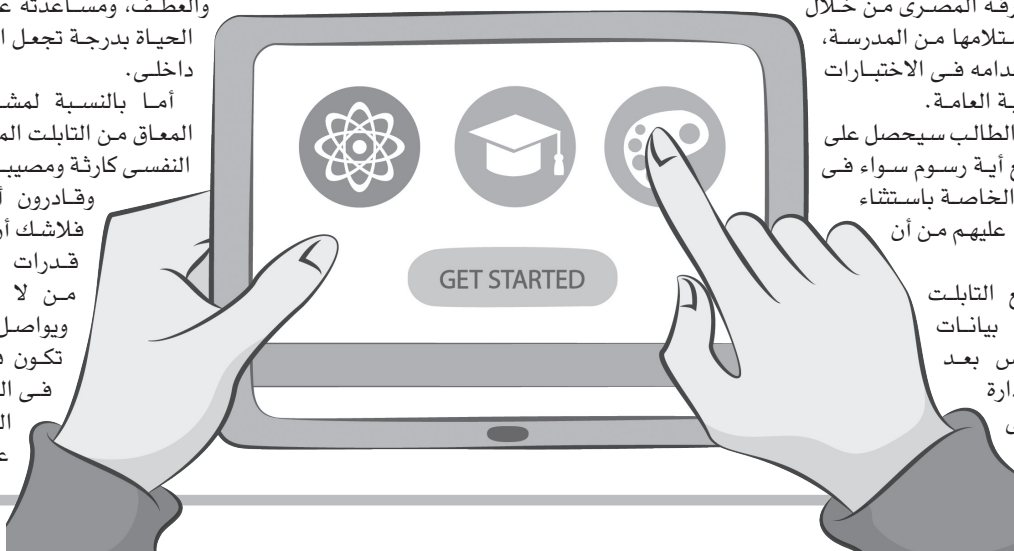
المدرسة ومسؤول «أ» الموجود بالمدرسة والإدارة التعليمية.

في حين قالت حنان سليمان، إحدى أولياء الأمور والتي لديها طالبان توهمان بمدرسة واحدة، إن واحدا منهما فقط من استلم التابلت المدرسي والأخر لم يأخذ التابلت بسبب أن لديه إعاقه، مؤكدة أنها عندما ذهبت إلى البريد لدفع الرسوم أخذت إيصاليين للطالبين وعندما ذهبت إلى إدارة المدرسة لاستلام التابلت وتوقيع الإقرار وجدت أن الإدارة لم تعطها سوى تابلت واحد فقط لابنتها

المعاقين فيمكنهم الرجوع إلى مديرية التربية والتعليم أو الوزارة للشكوى أو تقديم تظلم»، وعلى الصعيد نفسه، يقول «م س» أحد العاملين بإدارة الوايل التعليمية، إن الطالب يتسلم الجهاز من المدرسة التابع لها بعد توقيع ولي الأمر على إيصال بالاستلام بعد دفع رسوم ١٠٠ جنيه مقابل إيصال، والذي يضمن التأمين على التابلت فى حالة الضرر، وبعد ذلك يتوجب على ولي الأمر أن يلتزم فى الإقرار بالمحافظة على التابلت من العبث أو التلف أو الفقد، ويقر بالاستخدام الجيد للدخول على بنك المعرفة المصرى من خلال كلمة السر التي يتم استلامها من المدرسة، وبعد ذلك يقر باستخدامه فى الاختبارات الخاصة بمرحلة الثانوية العامة.

وأضاف المسؤول أن الطالب سيحصل على التابلت مجانا دون دفع أية رسوم سواء فى المدارس الحكومية أو الخاصة باستثناء الطلاب المعاقين خوفا عليهم من أن يكونوا عرضة للسرقة.

أما بالنسبة لتوزيع التابلت فيكون من خلال بيانات الطلاب فى المدارس بعد تحديثها من قبل إدارة التطوير التكنولوجى وتحت إشراف مدير



بوسى أبو العز
نورا أبو العز

الطريق في سجن «النبى يوسف»

نكشف معجزات السرايين المقدسة بالبدرشين

← لأول مرة
«الطريق» تكشف سر
البقرات الـ7 العجاف
والتواييت
المجهولة

← الأهالي:
سجن يوسف أوقف
«حرامية مواشى»
وطارد منقبي
الأثار فى منامهم

← ظاهرة غريبة فى سجن النبى يوسف بـ«أبوصير» ← حجرة الزنزانة لا تقبل السقف الخرسانى.. والأهالي: فهمنا الرسالة

حكايات الأجداد

حكى محمد للمعى، أحد أبناء قرية أبوصير، عما قاله له جده وهو كفل صغير، من حكاوى حول سجن يوسف، وسرد له قصة عن لصوص سرقوا بهائم من حظيرة بالقرب من السجن، وعند مرورهم به لم يستطيعوا أن يخطوا خطوة أخرى، وعقدت أرجلهم حتى الصباح، إلى أن اكتشف الأهالي الأمر، ومن وقتها لا يقترب اللصوص من المنازل الموجودة بمحاذاة السجن.

وأكمل للمعى قائلاً: «الجبل عندنا معروف بالآثار المدفونة فيه، قبل الحكومة ما تيجى وتعمل سور حوالين السجن كان فيه ناس كثير يبنقبوا عن الآثار، وكل ما كانوا يبقربوا من السجن كانت بتحصل معجزة، وهى إن الرملة بتدفن المكان تانى لوحدها، ويبجيلهم تحذيرات أثناء النوم حتى لا يقتربوا من السجن لأنه مكان مقدس».

مقابر عجول السرايوم

يوجد بالقرب من سجن يوسف والهرم المدرج مقابر السرايوم، والسرايوم يعنى (ضريح الإله سراييس)، وهو مسمى يونانى يطلق على (سراييس) الإله المصرى القديم الذى يرمز للحب، أى (الثور أيبس)، وكلمة «سراييس» كلمة مركبة تجمع بين الإله «أوزير»، والإله «حب» و«سرايوم سقارة» هو مجموعة من الممرات الموجودة تحت الأرض، التى خصصت لدفن موميوات «العجل أيبس» فى تواييت كبيرة من الجرانيت، بعد أن تحنط، لتدفن بكاملها ومعها أفخم المجوهرات.

وممرات السرايوم منحوتة فى باطن الأرض لمسافة ٢٨٠ متراً، تتفرع منها حجرات جانبية بها ٢٤ تابوتا للعجل أيبس وزن الواحد منها حوالى ٦٥ طناً، ولم يعد يبقى منه سوى «الدهاليز السفلية» التى تضم مقابر «العجل أيبس المقدس»، وترجع بداية تاريخها إلى الأسرة ١٨ والعصر المتأخر.

لكن يظن أهالى البلدة أن تلك المقابر هى للسمع بقدرات العجاف والسبع بقدرات السماء التى رآها حاكم مصر فى منامه، وكانت السبب فى خروج يوسف عليه السلام من السجن، بعد تأويله لرؤيا الحاكم.

تحقيق - فاطمة عاهد

← ممرات
السرايوم منحوتة
فى باطن الأرض لمسافة
380 متراً تتفرع منها
حجرات جانبية
بها 24 تابوتا
للعجل أيبس

← الأهالي: وضعنا سقفاً خشبياً «مثقوباً» ليهبط الضوء كل ليلة على سرير النبى يوسف بالسجن ← زائر يكشف لـ«الطريق» كيفية الحج بسجن يوسف.. والدعاء المبروك

ومن جانبه قال ملاك فاضل، مدير مدرسة زوسر يوسف عليه السلام، ودعا ربه أنه مهزوم فانتصر، وأصبح عزيز مصر بعد أن ذاق المرار فى سجونها.

وأضاف «علاء» فى تصريحات خاصة لـ«الطريق»، أن المكان لا يحتمل وجود سقف فوقه، وكلما وضعوا سقفا وجدوه ينهار من تلقاء نفسه بعد مدة ليست بالكبيرة، ففهم الأهالي أن المكان يجب دخول الضوء إليه، فاعتمدوا سقفا خشبياً مفرغاً من بعض الأماكن فى الأعلى حتى يدخل منه الضوء للسجن.

لم يكن المكان تحت حراسة وزارة الآثار قبل ذلك، لكنه الآن محمى بحراسة تابعة لها.

يؤكد أهالى قرية أبوصير على معجزات المكان، وعلى أنه بركة قريتهم بأكملها، والدعاء فيه مستجاب، لم يخيب الله لأحد منهم رجاء طالما يدعو داخل السجن، وكان عبق يوسف باقٍ فيه حتى الآن.

يقول محمد علاء، صاحب الـ٤٠ عاماً، من عرب أبوصير، إنه لطالما سمع من أجداده

مشهد مهيب، يجمع كل زوجات كبار الرجال المسؤولين فى مصر بمكان واحد، ارتضت النساء حول مائدة طولية بها أطباق من الفاكهة أمامهن، ويجانب كل طبق سكين لإحداهن، تخرج عليهن امرأة جميلة تدعى زليخة، زوجة عزيز مصر، وتطلب من كل واحدة أن تمسك فى إحدى يديها السكين، وفى اليد الأخرى ثمرة من الفاكهة الموضوعة أمامهن.

طلبت منهن فى وقت واحد أن يقطعن الثمرة بالسكين، وفى تلك اللحظة نادى على شخص من الداخل ليخرج حاملاً طبقاً من الفاكهة، ليمشى بينهم، ويبدان فى تقطيع الفاكهة حتى يصل السكين إلى أيديهن ولم تشعر أى منهن بالألم إلا بعد خروج ذلك الشاب الوسيم من الغرفة.

لستطيع كل واحدة على ألم يديها، وترك السكين بسرعة محاولة أن توقف النزيف الغزير، وهنا تحدث زوجة العزيز قائلة: «قالتْ هُذلكنْ الذى لُمْتنى فيه ولَقَدْ رَاودْتَه عَنْ نَفْسِه فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا أُمِرْهُ لَيَسْجَنَ لَكُمْ لِمَنْ صَاغِرِينَ».

وعلى الجانب الأخرى، جلس الشاب الوسيم وهو يتضرع ويدعو الله قائلاً: «رب السجن أحب إلى مما يدعوننى إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين»، فاستجاب له ربه ودخل السجن بأوامر عزيز مصر، خوفاً على سمعته من كلام الناس عن علاقة زوجته بالفلام الذى رياه بين جدران قصره.

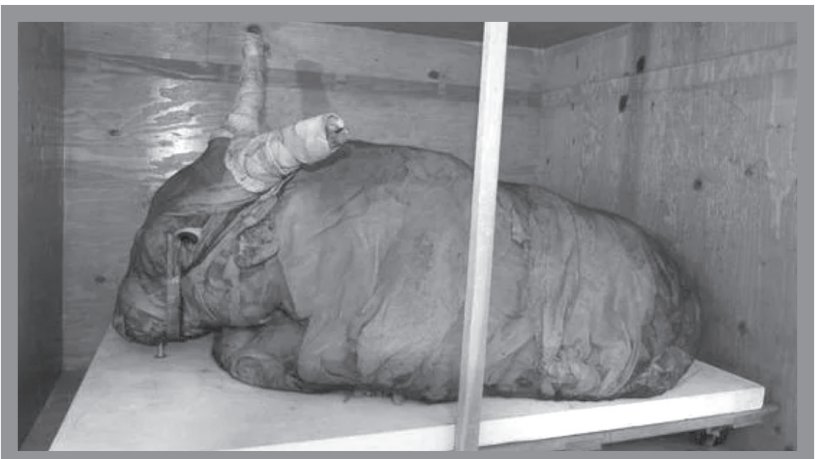
سجن يوسف

وضع يوسف عليه السلام نبى الله فى السجن، وذاق ألواناً من العذاب داخل سجن منف البدرشين حالياً، لكنه لم يستسلم على الرغم من محاولات امرأة العزيز أن تراه عن نفسه وأن ترجعه عن قراره، لكنه استعان بذكر الله على مكائدها.

كان يجلس كل يوم على «مصطبة» السجن ليدعو الله أن يلهمه الصبر، ويصلى، لينتبه له كل من حوله ولما يفعله، ويبدأوا بالتجمع حوله ليتحول سلوكهم بشكل كبير، ويصبحوا أكثر تقوى وورعاً.

فى قرية أبوصير التابعة لمركز البدرشين بمحافظة الجيزة، بالقرب من الهرم المدرج، توجد غرفة من الطوب الأحمر موضوع عليها لوحة من الخارج، كتب عليها جملة «سجن يوسف» باللون الأزرق، بداخلها كتلة حجرية تحتها سرداب سرى، سقفها خشبى، بسيط التكوين، يحرسها باب حديدى صغير أسود اللون.

تتغير أحجار الغرفة وتهدم كل فترة ليقام مكانها غرفة أخرى جديدة، حتى لا يضل موقع سجن أجمل الخلق أجمعين سيدنا يوسف عليه السلام،





صراعات الأهلي والجبلاية متى ينتهي؟

← عقوبات السوبر كتبت فصلاً جديداً
في مسلسل صراع الأهلي والجبلاية

ما زالت أصداء مباراة السوبر المصري التي جمعت الأهلي والزمالك، في العاصمة الإماراتية أبوظبي، وتوقيع الفارس الأبيض بالبطولة مستمرة. وعلى عكس التوقعات بدأت إثارة المباراة بعد صافرة النهاية وإعلان الزمالك بطلاً للسوبر المصري، وبين خناقات واستفزازات للجماهير، أصدرت لجنة الانضباط والأخلاق بالاتحاد المصري لكرة القدم عقوبات صارمة على القطيين. فقرار لجنة الانضباط والأخلاق بإيقاف محمود عبدالمنعم كهربا لاعب الأهلي لنهاية الموسم، بالإضافة إلى إيقاف ياسر إبراهيم وجونيور أجايي لاعبي الفريق الأحمر مباراتين، أثار غضب مجلس إدارة النادي الأهلي الذي أعلن عن رفضه لتلك العقوبات.

← من عباس حلمي لمحمود طاهر.. الأحمر يكسب حل الاتحاد وإلغاء المسابقة.. أبرز الانتصارات

المباراة. إيقاف أحمد الشيخ
قرر اتحاد الكرة عام ٢٠١٥، إيقاف أحمد الشيخ لاعب الأهلي المنتقل حديثاً لصفوف الفريق في ذلك الوقت، لمدة ٤ أشهر وغرامة ١٢٢ ألف جنيه بداعي توقيعه لنادي الأهلي والزمالك، ليقرر وقتها مجلس إدارة النادي الأهلي برئاسة محمود طاهر مقاطعة كافة الأنشطة الكروية الخاصة بالمسابقات التي ينظمها اتحاد كرة القدم المصري.

والغيت بعدها لجنة التظلمات قرار لجنة شؤون اللاعبين بإيقاف اللاعبين وتغريمه، وقررت قبول تظلم اللاعب وانقضاء العقوبة بالتصالح، ليعترف بعدها محمود الشامي رئيس لجنة شؤون اللاعبين بالجبلاية في تصريحات تلفزيونية بخطئه في إيقاف اللاعب.

أزمة الاستبدال

تعد أزمة الاستبدال في الدوري المصري، واحدة من المشاكل المتكررة كل موسم، وجاء صراع الأهلي مع اتحاد الكرة عام ٢٠١٧ هذه المرة، بسبب الاستبدال خلال فترة الانتقالات الشتوية، وبعد فترة من الشد والجذب بين الأهلي ومجلس أبوريدة، انتصر مجلس الأحمر بعدما أجبر مسؤولي الجبلاية على إصدار قرار باستبدال لاعبين فقط.

إيمان محمود

حكم اللقاء، ركلة جزاء للأهلي في الدقيقة الأخيرة، فابلتها اعتراضات واسعة من لاعبي المحلة، وبعد شد وجذب قام الحكم باستطلاع رأي مراقب المباراة، قبل أن يتراجع ويلغى ركلة الجزاء، رفض لاعبو الأهلي استكمال المباراة ليطلق الحكم صافرته، واعتبر اتحاد الكرة الأهلي خاسراً، ما يعني أن الحكم أنهى المباراة ولم يلغها. ورفض مجلس الأهلي برئاسة صالح سليم، القرار ملثماً لتجميد النشاط، ليتدخل عبدالأحد جمال الدين وزير الرياضة في ذلك الوقت ويعلن حل مجلس إدارة اتحاد الكرة وتعيين مجلس برئاسة إبراهيم الجويني، واجتمع الجويني مع صالح سليم ووعده بحل الأزمة، وطالبه باستئناف الدوري لحين دراسة الأمر، وشارك الأهلي بالفعل في ما تبقى من مباريات الدوري.

الأزمة الأكثر اشتعالاً

شهد عام ١٩٩٢ الأزمة الأكثر اشتعالاً بعدما تسبب الأهلي في حل مجلس إدارة اتحاد الكرة، حيث رفض الأحمر مواجهة المقاولون العرب مناضه وقتها على بطولة الدوري قبل خوض الأخير مبارياته المؤجلة، ورفض اتحاد الكرة قرار الأهلي وأصر على إقامة المباراة في موعدها. ليتمسك الأحمر بموقفه ولم يذهب الفريق إلى ملعب المباراة رغم وصول طاقم التحكيم وفريق المقاولون العرب، ليتمتد اتحاد الكرة نتيجة المباراة بخسارة الأهلي ٢ - ٠، حيث هدد الأهلي بالانسحاب من بطولة الدوري ليقرر وزير الرياضة في هذا الوقت حل مجلس إدارة الاتحاد وإعادة



ثلاثة من أهم لاعبيه وهم رفعت الفناجيلي، طه إسمايل ومروان كنفاني، ليهدهم مجلس الأهلي وقتها برئاسة الفريق عبدالمحسن مرتجي حينها، بإلغاء النشاط وإيقاف كرة القدم إذا لم يتم إلغاء قرارات الإيقاف، مما دفع اتحاد الكرة لإقرار العقوبة مع إيقاف التنفيذ.

حل اتحاد الكرة
انحصرت المنافسة بين الأهلي والزمالك على لقب الدوري عام ١٩٨٨، وخلال مباراة الأهلي والمحلة قبل ثلاث جولات على النهاية احتسب

الاتحاد المصري بالإجماع. اجتمعت اللجنة العليا لاتحاد الكرة مجدداً، وأصدرت قرارات جديدة باعتماد نتيجة مباراة الأهلي والترام ٣ - ٢ لصالح المارد الأحمر، وإقامة مباراة الأهلي والأولمبي في طنطا بدلاً من ملعب الأهلي، واعتبار خطاب استقالة النادي الأهلي من الاتحاد قائماً لحين ورود خطاب آخر من النادي يلغى الخطاب الأول.

إلا أن مجلس إدارة الأهلي رأى أن قرارات اتحاد الكرة لم تغير من الأمر شيئاً، واعتبر المجلس أن قراره بالانسحاب قائم، ليقرر الاتحاد شطب الأهلي من سجلاته، ليتدخل عبدالرحمن أمين رئيس اللجنة الأولمبية وتوسط بين الأهلي واتحاد الكرة، وتم الاتفاق على أن يوقف الاتحاد قراراته، ويسحب الأهلي استقالته حتى يستطيع الاتحاد الاستعانة بلاعبيه في المنتخب ولم تستكمل البطولة.

عقوبة مع إيقاف التنفيذ

شهدت مباراة القمة عام ١٩٦٦، اعتراضاً كبيراً من لاعبي الأهلي على الهدف الثاني للزمالك، بداعي التسلل لكن الحكم صيحي نصير تمسك بالقرار ليزداد اعتراض اللاعبين، ونزول الجماهير إلى أرض الملعب وإحداث أعمال شغب، ليقرر الحكم إلغاء المباراة واعتبار الزمالك فائزاً بهدفين دون رد، مع إيقاف ثلاثة لاعبين من الأهلي.

وكان الأهلي يستعد لمواجهة هامة أمام الترسانة في نهائي كأس مصر، ما يعني خوضه اللقاء بدون

وليعلن النادي الأهلي شكوى اللجنة الخماسية المسؤولة عن إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة عمرو الجنايني، أمام كل الجهات المعنية والتصعيد للفيفا والمحكمة الرياضية الدولية «كاس» لإلغاء هذه القرارات المليئة بحيثياتها بالعوار والحفاظ على حقوق النادي، لفتح فصلاً جديداً في مسلسل صراعات النادي الأهلي مع اتحاد الكرة المصري.

فتجدد الصدام بين الأهلي واتحاد الكرة أعاد للأذهان، التاريخ الطويل من الصراع بين مجالس إدارات الأحمر المختلفة واتحاد الكرة، وتستعرض «الطريق» في السطور التالية أبرزها، كاشفة عن تكون له الغلبة في النهاية.

إلغاء موسم ١٩٥٥

البداية مع موسم ١٩٥٥ عندما اعترض النادي الأهلي على طرد لاعبه طلعت عبدالحكيم بناء على تقرير الحكم المساعد، بعد مباراة الترام التي اقيمت قبل نهاية الدوري بجولتين. فخلال المباراة اعتدى لاعب الترام على عبدالحكيم وأشهر حكم اللقاء البطاقة الحمراء للاعب، لكن حامل الراية طالب بطرد لاعب الأحمر أيضاً، وهو ما رفضه الحكم، ليرفع تقريراً لاتحاد الكرة يطالب بمعاينة لاعب الأهلي، ليقرر الاتحاد إلغاء نتيجة المباراة وإعادتها بملعب طنطا بدون جمهور. مع إيقاف طلعت مباراتين، وللاعب الترام لنهاية الموسم، وهو ما دفع مجلس الأحمر برئاسة الأميرالاي عباس حلمي الغمراوي، للاعتراض على القرار، والانسحاب من عضوية

يعملها مرتضى.. والزمالك يشيلها

← فضيحة «الأتوبيس التائه».. والانسحاب المهين من مباراة القمة ومعارك الكاف.. خطايا رئيس النادي

← لم يحضر مباراة المقاصة موسم 2016 - 2017 وفطر في 6 نقاط.. وتحدى اللجنة الأولمبية

الملك سعود بالرياض في اللقاء الذي جمع بين الهلال السعودي والزمالك على كأس السوبر المصري السعودي الذي يحمل اسم الرئيس عبدالفتاح السيسي، والذي فاز به الزمالك بهدفين مقابل هدف. قبل مباراة السوبر المصري السعودي، كان الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، قد أعلن معاينة رئيس الزمالك بالإيقاف لمدة عام ومنعه من ممارسة أي نشاط يتعلق بكرة القدم بالإضافة إلى تغريمه ٤٠ ألف دولار، بسبب تطاوله على الراجل عمرو فهمي، سكرتير عام الاتحاد السابق، كما منعت اللجنة الأولمبية المصرية، مرتضى منصور من حضور كافة المنافسات الرياضية في كافة الألعاب الأولمبية وغير الأولمبية التي يشارك فيها أو يكون طرفها نادي الزمالك، وفي حالة مخالفة هذا المنع تحسب النتيجة بالخسارة لنادي الزمالك حسب لوائح المسابقات في كل اتحاد.

وفي واقعة مشابهة أيضاً، تحدى مرتضى منصور قرار لجنة الانضباط والأخلاق باتحاد الكرة، الصادر بإيقافه عن ممارسة أي نشاط رياضي لمدة ٢ مباريات، بسبب الإساءة لحكم لقاء فريقه ضد سموحة بالدوري الموسم الماضي، وجلس في مدرجات الدرجة الأولى باستاد السلام لمتابعة مباراة الزمالك ضد الإنتاج الحربي، في الجولة العاشرة للدوري في نفس الموسم.

محمد الهادي

كان يستضيف المباراة، إلا أن لاعبي الزمالك لم يصلوا بداعي تعطل الحافلة أعلى كوبري أكتوبر، ليعلم الحكم إلغاء اللقاء بعد مرور ٢٠ دقيقة، ويقرر بعدها تصاد الكرة اعتماد ما اتخذته إدارة المسابقات بشأن المباراة، باعتبار الأهلي فائزاً بالمباراة ٢ - ٠ مع خصم ثلاث نقاط أخرى من رصيد الزمالك في نهاية موسم ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ ويعاد ترتيب الفريق نفسه ضمن الجدول النهائي للمسابقات، بالإضافة إلى توقيع غرامة مالية على نادي الزمالك قيمتها ٢٠٠ ألف جنيه تسدد لخزينة الاتحاد خلال شهر من تاريخه.

هذه لم تكن واقعة عدم الحضور الأولى التي حدثت في عهد مرتضى منصور، بل كانت الأولى في مباراة الفارس الأبيض أمام مصر المقاصة في موسم ٢٠١٦ - ٢٠١٧، وكان لقاء مؤجلاً من الجولة الـ ٢٢ من عمر مسابقة الدوري المصري موسم ٢٠١٦ - ٢٠١٧، حيث لم يحضر إلى ملعب المباراة، فيما ظهر فريق المقاصة وطاقم الحكام على أرض الملعب، وقرر الحكم إنهاء اللقاء بعد مرور ٢٠ دقيقة لعدم حضور الزمالك، واحتساب النتيجة ٢ - ٠ للمقاصة بخلاف خصم ٢ نقاط من النادي الأبيض نهاية الموسم بجانب تغريمه ٢٠٠ ألف جنيه وتحمله كل تكاليف المباراة والإعلانات وحقوق البث.

ننتقل إلى معركة أخرى تحدى فيها مرتضى منصور قرارى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) واللجنة الأولمبية المصرية، عندما تواجد في ملعب جامعة



«مش بييجلي نوم إلا وأنا داخل في ٥ أو ٦ معارك».. تلك الكلمات أدلى بها المثير للجدل رئيس واحد من أكبر الأندية العربية والإفريقية، مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك، عندما تم سؤاله عن كثرة المشاكل التي يواجهها خلال عمله سواء في المحاماة أو في مجال كرة القدم من خلال عمله كرئيس للقاعة البيضاء، وكانت آخر معاركه مع اتحاد الكرة، عندما تحدى بأن يخضع الأخير من الزمالك أي نقاط بعد انسحابه من مباراة القمة الأخيرة أمام الأهلي.

وخلال مداخلة هاتفية مع الإعلامي أحمد موسى في برنامج «على مسؤوليتي» على قناة صدى البلد، قال رئيس نادي الزمالك، إن كل شيء محسوب بالورقة والقلم، وفريق الزمالك لن يتعرض لعقوبات، ولن يتم خصم نقاط من رصيده بالدوري، مضيفاً: «أنا شاطر في القانون، مافيش نقطة هنتخصم وإذا حدث سأعتزل المحاماة ومجلس النواب وأترك مصر كلها، وسأذهب إلى المحكمة الرياضية أقول لهم ما يفعله عمرو الجنايني بلاعبى الأهلي والزمالك».

بدأت الأزمة عندما أعلن مرتضى منصور عدم خوض مباراة القمة يوم الإثنين الماضي، وأن الأمر محسوم بالنسبة له، وذلك خلال حديثه مع أعضاء نادي الزمالك عبر الإذاعة الداخلية، مشيراً: «كيف نلعب مع الأهلي يوم الإثنين المقبل وبعدها نواجه فريق الترجي التونسي يوم الجمعة المقبل في بطولة دوري أبطال إفريقيا».

وتواجد لاعبو الأهلي في استاد القاهرة الدولي الذي

التعصب الرياضي في مصر.. إلى أين؟

محمد أبو العلا: الإعلام وتلاسن مسؤولي الأندية واستغلال ثغرات القوانين السبب.. كفاية لعب بالبيضة والحجر.. وعلى الجماهير أن تتقبل الهزيمة قبل المكسب

حاجة واحدة بس وهي إن اللاعبين دول بياخدوا ملايين، والأندية بتتريخ ملايين منهم أيضًا، أنت الخسران الوحيد؛ خسران صحتك، ومالك، وأصدقائك بسبب تعصبك ودخولك في خلافات كروية، اللعيبية بتتغلب ويتأخذ ملايين، ومش فارق معاهم لو سابوا ناديك النهاردة هيروحوا أندية أخرى تاني يوم وياخدوا ملايين، وأنت مش مستفاد شيئًا غير خسارة صحتك، ووقتك ومالك».



مؤتمر وزير الرياضة لتبذ العنف

يُذكر أن وزير الشباب والرياضة الدكتور أشرف صبحي كان قد عقد في مارس من العام الماضي مؤتمر تبذ العنف والتعصب الرياضي، الذي حضره رئيس رابطة النقاد الرياضيين حسن خلف الله، وجمعية اللاعبين المحترفين بقيادة مجدى عبدالغنى، كما حضره هانى أبوريدة رئيس اتحاد كرة القدم السابق؛ وذلك للصلح بين الثائى مرتضى منصور، رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك، وأحمد شوبير، نائب رئيس الاتحاد السابق، وذلك بعد تراشقهما لفظيًا، والاشتباك بالأيدى مطلع العام الماضي في أحد اجتماعات اتحاد الكرة بمسؤولى الأندية. وخلص المؤتمر الذي دعا إليه الوزير إلى تصالح الثائى وتصافحهما، والدعوة لتبذ العنف والتعصب الرياضي في ملاعب كرة القدم المصرية؛ وذلك منعا لتكرار كوارث وأحداث مؤسفة كأحداث استاد بورسعيد والدفاع الجوي، واستشهاد عدد كبير من جمهور قطبي الكرة المصرية بسبب العنف والتعصب الرياضي، وأوصى المؤتمر بعدد من التوصيات التي جاءت كالتالى:

توصيات وزارة الشباب والرياضة:

1- أن تقوم وزارة الشباب والرياضة بدورها تجاه جميع أطراف المنظومة الرياضية وحثهم على الالتزام بمسئولياتهم.
2- تشكيل لجنة «حكما» من كبار رموز الكرة المصرية لاحتواء أى خلافات تحدث في المنظومة الرياضية، والتزامهم بعرض تصور لوزير الرياضة بمقترحات الخروج من الأزمة.
3- إطلاق مبادرة «شجع فريقك» بالتنسيق مع إدارات الأندية وكافة وسائل الاعلام لعقد سلسلة من الندوات لتوعية الجماهير بشكل مستمر.

توصيات اتحاد الكرة:

1- أن يتحمل اتحاد الكرة مسئولياته تجاه جميع أطراف المنظومة الكروية، بفرض حالة من الالتزام بالروح الرياضية داخل وخارج الملعب بتطبيق اللوائح، وتفعيل دور لجان الانضباط، والقيم والأخلاق.
2- الإسراع بالاستجابة لطلبات الأندية بتطبيق تقنية الفيديو؛ لوضع حد للأخطاء التحكيمية التي تسبب في الكثير من الجدل، والاحتقان الجماهيري عبر السوشيال ميديا؛ وهو ما أعلن عنه الاتحاد الحالي بدء تنفيذ حكم الفيديو بداية من الدور الثائى للدورى الممتاز الموسم الحالي.
3- استحداث لجنة محترفة لإدارة شؤون الجماهير؛ بالتنسيق مع نظرائها في الأندية لبحث كافة الأمور التنظيمية لكل ما يتعلق بهذا الملف.

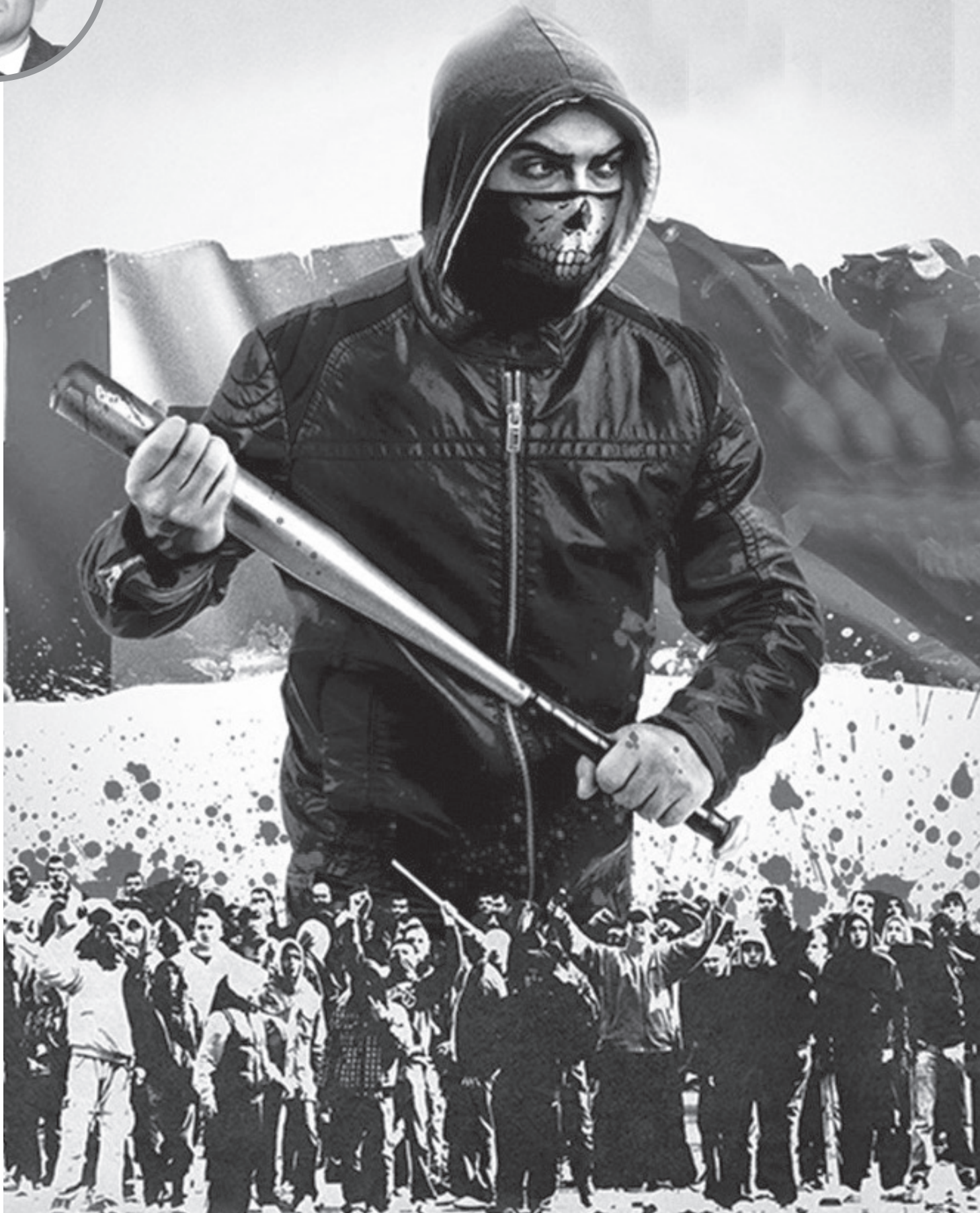
توصيات المجلس الأعلى لتنظيم الاعلام:

1- توقيع عقوبات رادعة لمنع التراشق الاعلامي الصريح أو الضمني الذي يحدث في بعض البرامج الرياضية، وألا تقتصر العقوبة على اسم البرنامج أو مقدمه فقط، بل يتم تغليظها لتصل إلى منع القناة من عرض أى برنامج رياضي خلال فترة تنفيذ العقوبة.
2- توجيه القنوات الرياضية بإعادة النظر في الفقرات التحليلية لأداء الحكام عقب كل مباراة محلية، والتي تسهم في زيادة حالة الانقسام والاحتقان بين الجماهير بأراء المحللين والخبراء غير الصحيحة.
3- توجيه كافة مقدمى البرامج الرياضية بعدم استخدام بعض المصطلحات التي من شأنها إثارة الفتنة.

توصيات الأندية الشعبية:

1- ضرورة فتح صفحة جديدة في التعامل بين الأندية تقوم على الاحترام والتقدير المتبادل وعدم السخرية.
2- أن يتحمل مجلس إدارة كل ناد مسئولياته تجاه تصريحات أى من مسؤوليه والثى ينبغي أن تأتي في إطار الروح الرياضية دون التعرض صراحة أو ضمنا للمنافسين.
3- تماما عن استقزاز مشاعر الجماهير المنافسة صراحة أو ضمنا.
4- تلتزم إدارات الجماهير في الأندية الشعبية بتكوين مجموعات جماهيرية شابة من أعضاء ومحبي النادي؛ وذلك للمساعدة مع شركة الأمن الخاصة في تنظيم دخول الجماهير لمباريات فرقها.

أحمد واعر



أخصائى نفسى
موجهًا رسالة
للجماهير: «اللعيبية
بتأخذ ملايين
وإنتوا خسرانين
صحتكم ومالكم
وأصدقائكم»



أ نور سلامة:
«كهربا» وعبدالله
السعيد وسبوبة بعض
الإعلاميين فى قنوات
الأندية والسوشيال
ميديا سبب الاحتقان

احتقان كبير، وتريص وصل إلى حد التراشق بالالفاظ، بل بلغ الأمر مده باشتباك بين لاعبين ومسؤولين من قطبي كرة القدم المصرية الأهلى والزمالك فى مباراة السوبر المصرى الأخيرة التي أقيمت بدولة الإمارات الأسبوع قبل الماضى. هذا بخلاف الاحتقان بين الجماهير فى المدرجات، وعلى المقاهى، بل وصل الحد إلى اشتباك بعض الجماهير وقتالهم من أجل الكرة؛ الأمر الذى ينبى بكارثة محتملة الوقوع، بل بات مؤكداً أن تحل كارثة تعصف بمستقبل الرياضة المصرية بوجه عام، وبكرة القدم اللعبة الشعبية الأشهر فيها. وهو الأمر الذى دفع «الطريق» للبحث فى الأمر، ومناقشة ظاهرة التعصب الرياضى فى مصر، وضرورة البحث عن حلول قبل أن تحل الكارثة، وهو ما سنوضحه فى السطور التالية من معرفة أسباب التعصب ومقترحات وأد الاحتقان والتعصب فى ملاعب كرة القدم المصرية.

محمد أبو العلا

لاعب الزمالك السابق ومنتخب مصر، محمد أبو العلا، يرى أن أسباب الاحتقان والتعصب الرياضى فى مصر يرجع لعدة أسباب، أولها التلاسن بين المسؤولين عن كرة القدم المصرية، وكذلك المسؤولون فى الأندية، فتجد مثلا بعض الأشخاص يوجهون رسائل بأن سياسة الصوت العالى هى التى تاتى بالحلول والحقوق، كذلك تجد بعض الأشخاص يستغلون الثغرات القانونية، وناس بتلعب بالبيضة والحجر، والسؤال هنا لحد إمتى هيبقى موجود الكلام ده فى مصر؟ وأضاف «أبو العلا» فى تصريحاته له «الطريق»: «السوشيال ميديا أيضًا، ووسائل الإعلام المختلفة، وكل الوسائل المستخدمة فى التلاسن، والتراشق بين اللاعبين والأندية والجماهير سبب الأزمة».

وتابع: «الحل فى تطبيق القوانين واللوائح على الجميع: لأن الناس لو شعرت بأن اللى بيخطئ بيتعاقب، الناس هيبدا يقل عندها الاحتقان، كل دول العالم بتتخذ القوانين على الأندية الكبيرة قبل الصغيرة، لا أحد فوق القانون، ولا فى حد فوق القانون فى مصر؟ ياريت حد يجاوبنا».

واختتم محلل قنوات أون سبورت: «رسالتى للجماهير المصرية أن تضع مصلحة مصر أمامها، وأن نتعامل مع الرياضة على أنها صناعة، فهى تزيد من موارد الدولة، كما أنها قوى ناعمة وقيمة مضافة فى المجتمع، لغة عالمية حاليًا بتتقرب البلدان من بعضها، كذلك على الجماهير أن تتقبل الهزيمة قبل المكسب، ده حال كرة القدم، شوقوا اللاعبين فى أوروبا بتعمل إيه مع بعضها بعد المباريات، ليه منبشاش زى الناس دى، ليه دايمًا الدنيا عندنا مشدودة وفى احتقان؟ أنا بتأفج من إللى بيحصل بجد، إزاي ده يحصل أكيد كلنا متفاجئين».

أنور سلامة

لاعب الأهلى السابق ومدربه، أنور سلامة أكد على أن أحد أهم أسباب التعصب الرياضى فى مصر هو تعصب المسؤولين فى الأندية المصرية، وفى مثل يقول «إذا كان صاحب البيت بالدفع ضارب؛ فشيمة أهل البيت الرقص»، المسؤولين عن الرياضة فى مصر مسؤولون عن الوضع الحالي من الاحتقان والتعصب بداية من وزير الرياضة إلى أصغر مسؤول عن الرياضة فى مصر. وأضاف مدرب الأهلى السابق فى تصريحاته له «الطريق» «عاوزين نعمل تثقيف للمدربين والجماهير، والمسؤولين فى الأندية، كذلك نمنع المجاملات، ونطبق اللوائح على الجميع، الرياضة أساسها أخلاق وروح رياضية، فين ده فى ملاعبنا؟ اللعيبية تسبب الدين فى الملعب لبعضها وبيضربوا بعض، وبيعملوا حركات وإيحاءات جنسية فى المباريات، فين القوانين واللوائح؟»

وتابع: «لازم نحترم جداول المسابقات التى تنظمها الاتحادات المصرية، ونلعب وقت ما يتولوا؛ ليفريول ويوفينتوس وأندية أوروبية كثيرة بتلعب يوم ويوم، دول بيلتزموا بالجدول والقوانين واللوائح».

واستطرد: «إللى حصل فى الإمارات ده شيء مخز جدًا أمام العالم العربى، الرياضة فيها انحدر كبير جدًا عندنا للأسف، وهذا الأمر أحد الأسباب الرئيسية فى غياب بطولة أمم إفريقيا عن مصر منذ ٢٠١٠».

وتابع: «كنت على علاقة جيدة بطه بصرى، كان عندى على طول فى البيت وأنا عنده وإحنا لاعيبية، نفس الأمر مع حسن شحاتة، وفاروق جعفر، وغيرهم من لاعبي الزمالك، وبعدين شوقوا إللى حصل زمان بين الخطيب



جمهورية عادى، وبيتلفظوا بالفاظ لا تصح أن تخرج فى الإعلام ويسمعها أطفال صغار يعتبرونهم قدوة.

وأضاف فرويز فى تصريحاته له «الطريق»: «الإعلام عليه مسؤولية كبيرة فى إنه يبتقل مثل هذه الأنفاظ والتصريحات التى تزيد من الاحتقان بين الجماهير، ويقعد يرددها ويعيدها سواء إعلامًا مرثيا أو مكتوبا أو مسموعا، فى الوقت الذى بتقول فيه عاوزين نرفع الثقافة، واحترام الآخر، ونرسخ للقيم والمبادئ».

وتابع: «أولى خطوات وأد الاحتقان والتعصب فى مصر يتمثل فى إزاحة المسؤولين عن الساحة الرياضية الحالية، وترك الرياضة للرياضيين، ونبعد القضاء عن مشاكلنا الرياضية مثلما يحدث الآن، نحن أفسدنا الرياضة، وكان ظاهر على مستوانا فى كأس العالم الأخير، أطالب بدورى محترفين مثلما يحدث فى الدول الكبرى، بداية من التنظيم، وجداول المسابقة، والجماهير والتعامل معها».

واختتم: «بالنسبة للجمهور عاوز أوصله وأخصائى طب نفسى من جانبه، تحدث الدكتور جمال فرويز، أخصائى الطب النفسى عن أن السبب الرئيسى فى وجود التعصب الرياضى فى مصر، هو تعصب المسؤولين وتعاملهم كأنهم

وإنه مسك بأيد حسن شحاتة ونزلوا الملعب، وموارزته للاعبى الزمالك قبل مباراة مهمة فى بطولة إفريقيا، ونفس الأمر حدث من لاعبي الزمالك مع لاعبي الأهلى».

واختتم أسطورة التدريب: «الأهلى لم يكن بحاجة للتعاقد مع كهربا من الزمالك، كذلك الزمالك لم يكن بحاجة إلى إنه يسعى للتعاقد مع عبدالله السعيد، كل هذه أسباب زيادة الاحتقان فى مصر، كذلك بالنسبة للإعلام، نجد هناك بعض الأشخاص بيأخذوا سيوية علشان يسبوا فى الأندية المنافسة، غير زمان كانوا أربعة أو خمسة إعلاميين رياضيين وكانت معروفة انتماءاتهم، إلا أنهم كانوا دائمًا ما يهاجمون أنديةهم ومسؤوليهم فى حالة خطأ أحدهم».

أخصائى طب نفسى

تحدث الدكتور جمال فرويز، أخصائى الطب النفسى عن أن السبب الرئيسى فى وجود التعصب الرياضى فى مصر، هو تعصب المسؤولين وتعاملهم كأنهم

بديل «أبومازن»

هل يلقي رئيس السلطة الفلسطينية مصير عرفات؟

← أسامة شعث: إسرائيل تخطط للتخلص من محمود عباس على طريقة أبوعمار ← مسؤول العلاقات الخارجية لحركة فتح يكشف لـ «الطريق» مغزى تصريحات إسرائيل ضد الرئيس الفلسطيني ويؤكد: «تبحث عن ذرائع لاستمرار الاحتلال واغتصاب الأرض»



الشعب الفلسطيني ينشد السلام وسيواصل نضاله ودفاعه عن أرضه حتى تحقيق أهدافه المشروعة، موضعا أن المقاومة الشعبية السلمية والمقاطعة الشاملة للاحتلال هي وسائل أكثر سلمية للشعب الفلسطيني، لكن وعلى الرغم من حرص الرئيس أبومازن على السلام، إلا أن الاحتلال الصهيوني لا يريد ذلك.

ويرى الخبير الفلسطيني أن تصريحات داني دانون سفير حكومة الاحتلال الإسرائيلي في الأمم المتحدة تعد تهديدا واضحا، كما أنها تدل على أن هذا الكيان يمثل دولة إرهاب لا تعبر القانون الدولي أي اعتبار، ولابد من إخضاعها للقانون الدولي ومحاسبتها على جرائمها، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني بالكامل يتعرض للتهديد المستمر من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

وعقب الدكتور شعث على صمت حركة حماس حيال الهجمات الإسرائيلية الأخيرة التي تعرض لها قطاع غزة والتي لم تواجه إلا من قبل حركة الجهاد الإسلامي، فأشار إلى أن حماس وللأسف تتهرب من المسئقات المصاحبة والوحدة الوطنية، التي دعا إليها الرئيس أبومازن.

واختتم خبير العلاقات الدولية الدكتور شعث بالإشارة إلى أن رفض حماس التجاوب مع جهود المصالحة حتى الآن يحيطها العديد من علامات الاستفهام، فلماذا ترفض المصالحة مع فتح؟

عواطف الوصيف

وحول موقف حركة حماس الأخير من الهجمات التي وجهت ضد قطاع غزة، أكد مسؤول العلاقات الخارجية في حركة فتح أن السؤال الذي يستوجب على حماس الرد عليه هو: لماذا لم تحاول أن ترد بأي شكل من الأشكال على هذه الهجمات، ولماذا تركت حركة الجهاد الإسلامي تتصدر المشهد ضد قوات الاحتلال وحدها؟

من جانبه، أكد الدكتور أسامة شعث المحلل السياسي الفلسطيني والخبير في العلاقات الدولية، أن الاحتلال الإسرائيلي سيجادل استهداف أو تصفية الرئيس محمود عباس بطريقة ما، مشيرا إلى أن الرئيس ياسر عرفات تعرض لنفس المصير.

وأوضح شعث في تصريحات خاصة لـ «الطريق»، أن الاحتلال فشل في مواجهة الحراك الدبلوماسي والسياسي الذي يقوده الرئيس محمود عباس، والذي كان سببا في اعتراف المجتمع الدولي بحقوق الشعب الفلسطيني وتثبيت الحق الفلسطيني في الأمم المتحدة للاعتراف بدولة فلسطين، كما أنه تمكن من دحض الأكاذيب التاريخية التي تقودها إسرائيل وإدعائها بوصف الشعب الفلسطيني بالارهاب.

وتوجه الدكتور أسامة شعث، بأن الرئيس الفلسطيني دائما ما يؤكد حرص فلسطين قيادة وشعبا على تحقيق السلام، وأن السلام لن يتحقق إلا بانتهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطين وأن

مما يطرح تساؤلات حول ما إذا كانت إسرائيل تخطط لكي يلقي أبومازن نفس المصير الذي واجهه الرئيس ياسر عرفات، وهل صمت حركة حماس على الهجمات الأخيرة التي وجهها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة وتركها للجهاد الإسلامي تتصدر المواجهة وحدها، دليل على أنها ستساعد الكيان الصهيوني لتطبيق صفقة القرن؟

عقب ياسر أبوسيدو، مسؤول العلاقات الخارجية في حركة فتح، على التصريحات التي قالها سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة داني دانون، وتأكيد بان الرئيس محمود عباس حجر عثرة أمام السلام، ليوضح أنه وفي سنة 1936 كان عز الدين القسام هو العقبة أمام الصهيونية، وهذا ما أكدته إسرائيل نفسها، وحينما تأسست منظمة التحرير الفلسطينية كان أحمد الشقيري عقبة في وجه السلام وفقا للرؤية الصهيونية، وهذا ما حاولوا ترويقه عن الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، علاوة على محمد الدرة، مشيرا إلى أن كلا من الولايات المتحدة وإسرائيل، قد أعلنتا أن الشهيد ياسر عرفات كان هو العقبة القوية في وجه السلام، والأب بات الترويق الصهيوني بأن الرئيس أبومازن عقبة في وجه السلام، منوها بأن السؤال الذي يستوجب طرحه على إسرائيل: ما هو السلام الذي تريدون تطبيقه؟ ومن هو الشخص المناسب لهم ويعتبرونه لا يقف عقبة أمام السلام؟ وأشار أبوسيدو في تصريحات خاصة لـ «الطريق»، إلى أن الكيان الصهيوني يبحث فقط عن ذرائع

«عقبة أمام السلام».. هكذا وصف سفير إسرائيل في الأمم المتحدة داني دانون الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في التصريحات التي أدلى بها مؤخرا، والتي جاءت بعد أن أكد «أبومازن» موقفه الراض من صفقة القرن، وذلك التصريح الخطير يطرح تساؤلات خطيرة، حول احتمالية نشوب مؤامرات إسرائيلية حتى لا يظل أبومازن متواجدا على الساحة السياسية، مما يساعد الكيان الصهيوني على فرض مخططاته الشيطانية لسلب الأراضي الفلسطينية واغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني.

وفي الكلمة التي وجهها أبومازن أمام مجلس الأمن الدولي، أكد رفضه الشديد لهذه الخطة ووصفها بأنها تشبه «الجينة السوسيرية» المليئة بالتقريب ولا تحقق السيادة للشعب الفلسطيني، قائلا وهو يعرض خريطة كبيرة لفلسطين كما تفتحها واشنطن: «نؤكد على الموقف الفلسطيني الراض للصفقة الأمريكية - الإسرائيلية.. نحن نرفض الصفقة لما تضمنته من مواقف أحادية الجانب ومخالفاتها للشريعة الدولية».

وجاء رد داني دانون سفير تل أبيب لدى الأمم المتحدة، على موقف الرئيس الفلسطيني المناصر لقضية شعبه وأرضه، والذي جاء بمثابة التهديد الصريح والمباشر، فقد أكد أن استمرار الرئيس الفلسطيني في منصبه يعرقل عملية السلام، مدعيا أنه دائما ما يبحث شعبه على العنف، ويظل ما يلتفت الانتباه هو تأكيد بان استمرار الرئيس محمود عباس في منصبه يعرقل تحقيق السلام.

الشامل كالأسلحة النووية والكيميائية والجرثومية، الإنترنت أحدث وسيلة للتنميط إنشاء صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي والحصول على أرباح من عدد المشاهدات لهذه الصفحات، وغيرها من الطرق التي يتمكن منها العنصر الإرهابي في الحصول على الأموال التي تساعد لوجيستيا وماديا في تنفيذ عملياته الإرهابية.

العملات الرقمية
نجاح استراتيجيات مكافحة تمويل الإرهاب أثارت المخاوف من تزايد استخدام تلك التنظيمات للعملات الافتراضية. وتعد البيتكوين أشهر تلك العملات، وتعتمد على «البلوك تشين» الذي تتم إدارته بواسطة شبكة موزعة على الإنترنت على ما يتقرب المعاملات، ويحتفظ بسجل للمعاملات الآمنة منها. ويتم تعريف المشاركين بها بواسطة سلسلة فريدة من الأرقام العشوائية دون أي معلومات شخصية. ويجانب البيتكوين، ظهرت عملات افتراضية جديدة ذات خصائص متباينة مثل (Zcash)، التي قد تتوافق مع احتياجات الإرهابيين وأنشطتهم غير المشروعة، خاصة مع تزايد معدلات الأمان والخصوصية عند استخدامها، مما يفرض من قدرة الأجهزة الأمنية على تتبع المعاملات المالية غير المشروعة. وفي إطار جهود مكافحة تمويل الإرهاب، وتزايد احتمالات استخدام العملات الافتراضية مستقبلا، وجه صانعو السياسة الاهتمام باستخدام العملات المشفرة لتتبع الاستخدام، والقدرات التكنولوجية للجماعات الإرهابية، وآفاق استخدامها في المستقبل.

نموذج «داعش» في مصادر التمويل
- متحملا غير شرعية يحصل عليها التنظيم بسبب احتلاله للأرض، وتضمن هذه المتحصلات: إيرادات وأصول فروع البنوك في المناطق الخاضعة للسيطرة،



مصادر تمويل الإرهاب الجديدة

← العملات الرقمية واليوتيوب و«زكاش».. وسائل خفية لتمويل عمليات الدم



كان ومازال الإرهاب يشكل تهديدا عظيما للعالم أجمع خاصة الاستراتيجيات الحديثة التي يتبعها في تهديد السلم والأمن الدولي والإقليمي والعالمي وأصبحت بؤر الإرهاب تزور قادة العالم أجمع، ولقد عقدت عدة مؤتمرات عدة للسلام وكذلك اتفاقيات ومعاهدات بين الدول لدعم مكافحة الإرهاب، فكان أول ما يجب فعله تحديد مصادر تمويل الإرهاب للوقوف على منابع الفساد والبؤر السرطانية لاستئصالها وتضييق منابعها وذلك للحد من الإرهاب، ثم القضاء عليه مع استخدام القوة العسكرية والفكرية والأدبية إن لزم الأمر، وهو ما نادى به الرئيس السيسي في كافة المؤتمرات ذات الشأن.

وتكون عمليات تمويل ذات قدرة كبيرة على التعلم والتكيف ولبعثها استراتيجية ويزاول ممارسات تجارية سليمة، مثل تنوع الأنشطة والاستفادة من الأسواق الجديدة، وتميز هذه المنظمات بالتطور والهيكل التنظيمية ذات المرونة والفعالية والأساليب الإدارية الفعالة والاستفادة من المستشارين المتخصصين، بل إنها أنشأت في بعض الحالات برامج للبحث والتطوير، وكان ذلك واضحا على وجه الخصوص في مجال غسل الأموال الذي يتم استخدامه أو جزء منه في تمويل العمليات الإرهابية.

أنواع تمويل الإرهابيين
المقصود بتمويل الإرهابيين هو «تقديم الدعم المالي لرعاية أو تسهيل نشاط إرهابي»، وهناك نوعان من تمويل الإرهاب: الأول هو الدعم المالي الذي يكون في شكل منح، ومبادرات جمع التبرعات؛ وهو عادة يأتي من الدول والتنظيمات الكبرى أو من الأفراد. ومثال على ذلك تنظيم «القاعدة» الذي يعتمد على هذا النوع من التمويل.

أما النوع الثاني فهو الأنشطة التي تدر دخلا، سواء الأنشطة الإجرامية مثل الخطف والابتزاز والتهريب والغش، أو الأنشطة الاقتصادية المشروعة مثل تجارة الماس أو الاستثمار في العقارات. والنموذج الإرهابي الذي يمثل هذا النوع هو تنظيم داعش.

تتباين أساليب تمويل الإرهاب وفقا لنوع الإرهاب، منها التمويل المباشر

تمويل جماعات متطرفة لتنفيذ مخططات إرهابية وتوظيف الإرهاب لترسيخ فكرة ما لدى العامة في ذات الدولة أو غيرها، أو سعيا لبيت الفوضى وزعزعة الاستقرار في بلد ما من خلال تقديم الدعم لأطراف متناحرة عدة من أجل مصالح سياسية أو اقتصادية على المدى البعيد. كما تعتمد الجماعات الإرهابية أيضا على مصادر غير قانونية كاللجوء إلى التجارة غير الشرعية والارتباط بشبكات الجريمة المنظمة وعصابات المخدرات وأمرأ الحرب وتجارة السلاح أو التهريب.

أشكال التمويل الإرهابي
مع تضييق الخناق على الكيانات الإرهابية والتحفط عليها وقطع مصادر التمويل، بدأ التمويل يأتي خارجيا عن طريق وسائل متعددة، منها الحصول على الأموال مباشرة من الخارج للداخل عن طريق حسابات أشخاص غير معروفة ومتنق معها من العناصر الإرهابية، أو عن طريق شركات استيراد وتصدير لها كيان قانوني.

ولا تقتصر على إمداد الجماعات الإرهابية بالأموال للقيام بعملياتها غير المشروعة، بل تتناول كذلك الأدوات العينية بما في ذلك الأسلحة بمختلف أنواعها حتى ولو كانت من أسلحة الدمار

يجمع من الصعب تتبع الحركات المالية للعمليات المصرفية بسبب الحماية التي تتمتع بها بمقتضى القوانين التي تضبط العمليات المصرفية.

حملات تبرعات
تعد وسائل الإعلام الحديثة أحد مصادر التمويل الرئيسية لتسهيل عمليات نقل الأموال وتبويضها أو تأمين الحصول على الأموال بشكل مباشر للتنظيم عبر الغطاء الإعلامي وحملات توصف بأنها تبرعات لأعمال خيرية مثل بناء المستشفيات أو دعم الأسر المحتاجة أو ما شابه.

كما تقوم تلك التنظيمات بإنشاء مؤسسات خيرية تتلقى الدعم من قبل الحكومات والمؤسسات والشركات إضافة إلى التبرعات عبر الأفراد ونقلها إما بشكل إلكتروني أو شخصي لتمويل أنشطة الجماعات الإرهابية إما عبر التمويل النقدي أو عبر شراء الأسلحة من أمراء الحرب والأسواق السوداء أو الشركات المصنعة للسلاح تحت غطاء دولي.

وتلجأ الجماعات الإرهابية أيضا إلى التجارة غير الشرعية كصناعات النسيج مثل الأرباح الهائلة التي تجنيها تلك التنظيمات في صناعة وتجارة المخدرات وبيع الآثار والمواد المخربة، والاتجار بالبشر والفدية التي تحصل عليها من عمليات الخطف للسباح.

وعلى الأغلب، تحول الجماعات والتنظيمات الإرهابية لترويج مصادر دخلها وتمويلها بالشكل «القانوني» والدعم المباشر عبر الحكومات أو الاستثمارات أو غير المباشر من خلال غسيل الأموال.

فبعض الدول على سبيل المثال تحاول

بالأموال النقدية والعينية التي يقدمها بعض الدول الكبرى، والتمويل المباشر بالأموال النقدية والعينية التي يقدمها الأفراد الجماعات والمؤسسات، كما أن هناك التمويل الذي يتخذ صورة تدريب للجماعات الإرهابية على القيام بأعمالها التخريبية.

تمويل مواز تكف الجماعات الإرهابية على تمويل نفسها ذاتها من خلال إنشاء مشاريع استثمارية قانونية سواء فعلية أو افتراضية موازية وتأتي على هيئة مصارف أو مؤسسات استثمارية في التحولات النقدية، وتكون هياكلها المالية معزلة عن الدول التي تنشط فيها وتحت مسميات أخرى بعيدة عن الشهية. ويتم استغلال هذه المشاريع الضخمة كغطاء لعمليات مصرفية من فتح حسابات وتحويلات مالية بالإضافة إلى عمليات غسيل الأموال، الأمر الذي

← المنظمات الإرهابية لجأت لعمل الدولار عبر «نسب المشاهدة واللايكات»



نهلة المحروقي

في معركة الركود

الإنتاج هو الحل

يلاحق الموازنة العامة رغم التعديلات الضريبية.. وخبراء: لا بديل عن تشغيل المصانع ← تعدد الضرائب ورفع الدعم يضرب القيمة الشرائية للمواطنين في الصميم

← **أبوحليمة:**
تشجيع المستثمرين
لإنشاء مصانع
جديدة وزيادة
الصادرات
أهم الحلول

← **رمسيس:**
الضرائب تمثل
٢٠٪ من الدخل العام
في موارد الخزنة
العامة

أخرى كالاستفادة من رفع الدعم على الطاقة وخاصة الكهرباء واستخدام الحصى في بنود أخرى كالصحة والتعليم إلى جانب الاستمرار في خفض الإنفاق الحكومي من خلال التطبيق الفعلي لقانون الحد الأعلى للأجور والاهتمام ببند العلاج على نفقة الدولة وتوجيهه لمن يستحق والعودة لافتتاح المصانع المغلقة ونمو الرقعة الزراعية وزيادة المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر لأنها قاطرة النمو الاقتصادي والمساهمة الأكبر في الناتج الإجمالي أسوة بالدول التي سبقتها في هذا المجال كالهند وكوريا الجنوبية والاستفادة القصوى من موارد الدولة دون إهدار، مع الاهتمام بالاستغلال الأمثل للثروات الطبيعية وللغاز الطبيعي والتوسع في الأسواق جنوباً والشمالية من القارة السمراء المليئة بالثروات .

ومن جانبه، قال المحلل المالي، سيد أبوحليمة، إن رفع أسعار الضرائب يعد من الطرق الانكماشية لعلاج عجز الموازنة، فضلاً عن خصخصة المشروعات التي لا تحقق ربحاً، وزيادة أسعار الطاقة التي تستخدم في الاستهلاك المنزلي، وتوقف الدولة عن القيام بالمشروعات الاستثمارية التي يمكن أن يقوم بها القطاع الخاص. وأضاف المحلل المالي في تصريح له للطريق «أن إجراءات الحكومة المصرية لرفع الموازنة وخفض الدين العام تتمثل في جذب رؤوس الأموال المحلية والعربية والأجنبية من خلال تحسين مناخ الاستثمار لضمان زيادة عجلة الإنتاج وبالتالي سد العجز في الميزانية، ومن ثم تشغيل الشباب في المشروعات، ورفع كفاءة تصنيع الضرائب، وتشجيع المستثمرين على إنشاء مصانع جديدة وبالتالي زيادة المنتجات المصرية ومن ثم يغطي الاستهلاك المحلي والفائض يتم تصديره، والعمل على زيادة الإنتاجية الزراعية والصناعية من خلال تنشيط معدلات النمو المرتبطة بالإنتاج، كما يجب على الحكومة وقف الاقتراض المحلي أو الخارجي وإصدار بدلا منها أدوات الخزنة، دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، تقليل الواردات المصرية، زيادة الإيرادات للناتج المحلي من خلال زيادة الصادرات المصرية.

الوصول لاحتياجاته الأساسية، فهي لا تؤثر فقط على الأسر الأكثر احتياجاً، بل تؤثر أيضاً على الطبقة المتوسطة وتسهم في ارتفاع معدلات الفقر. المخاطر الشديدة التي تصاحب زيادة الضرائب بهذه المعدلات المرتفعة جداً، تأتي من أن عواقب هذا النوع من السياسات، إذا أضيف إليه رفع الدعم على السلع الأساسية سيؤدي إلى انخفاض القدرة الشرائية للمواطنين مما سيؤثر على ظروفهم المعيشية .

وأمتد الأثر على البورصة حيث تدنى قيم وأحجام التداول بطريقة ملحوظة مما أثر على إيرادات رسم الدمغة، حيث لم تصل إلى المستهدفات التي وضعتها وزارة المالية وبيات الأمر متناقضاً، حيث يصير العديد من المتعاملين في البورصة على عدم العودة إلى ضخ سيولة في البورصة إلا بعد منح إعفاءات ضريبية تعطي ميزة لتمتد إلى البورصة والنظر بإمعان فيما يتعلق بإعادة العمل بضرورة الأرباح الرأسمالية، حيث يرفض المتعامل الخفض ويتطلع إلى الإعفاء ووسط انخفاض حصة الضرائب دون المتوقع، وطالبت «رمسيس» الدولة باللجوء إلى بنود

الدخل وما يتبعه من زيادة معدلات البطالة، ثم انخفاض الإيرادات الضريبية، مما يؤدي إلى تفاقم عجز الموازنة. كما تضمن تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي إصلاح السياسة المالية العامة فكان تطبيق نظام ضريبة القيمة المضافة بدل ضريبة المبيعات ليختم بذلك مسار طويل لنظام ضريبي متغير. وتابعت «رمسيس» أن النظام الضريبي المصري الحالي من الواضح للمتابع للسياسة المالية المصرية استحوذت الضرائب على النسبة الأكبر من الإيرادات الحكومية، حيث وصلت هذه النسبة إلى ٧١٪ في موازنة ٢٠١٦ - ٢٠١٧ مع اتجاه النسبة للزيادة في مشروع الموازنة للعام المالي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ وسط ظرف العجز المتنامي الذي تعرفه الموازنة العامة، الأمر الذي جعل الحكومة تضع نصب أعينها زيادة الإيرادات الضريبية برفض تقليص هذا العجز وتراوح الضرائب بين..

ضريبة الدخل
تعدّ الضريبة العامة على الدخل من أهم مصادر الإيرادات الضريبية في مصر، وتشمل العديد من الضرائب التي تفرض على الدخل المتجدد الناتج عن المصادر المختلفة، التي من أهمها: المرتبات، النشاط التجاري أو الصناعي، النشاط المهني أو غير التجاري، الثروة العقارية.

ضريبة الأرباح
تُفرض ضريبة سنوية كنسبة تبلغ ٢٢.٥٪ على صافي الأرباح الكلية للشخصيات الاعتبارية أيًا كان غرضها (الشركات والبنوك والهيئات العامة) وتسرى الضريبة على جميع الأرباح التي تحققها هذه المؤسسات، سواء من مصر أو خارجها، عدا جهاز مشروعات الخدمة الوطنية بوزارة الدفاع.

القيمة المضافة
ضريبة القيمة المضافة (التي حلت محل ضريبة المبيعات بداية من العام المالي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ كأحدى نتائج المباحثات بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولي للحصول على قروض من أجل خطة إصلاح اقتصادي تعد الحكومة بها)، وقد تم تطبيقها بحيث يكون السعر العام للضريبة على السلع والخدمات ١٢٪ خلال العام المالي ٢٠١٦ - ٢٠١٧، و١٤٪ خلال ٢٠١٧ - ٢٠١٨. ولقّبت خبيرة الاقتصاد إلى خطوة هذا النوع من الضرائب الأكثر تأثيراً على قدرة المواطن في

الركود بسبب عدم وجود فائض بميزانية المواطن، فضلاً عن أسباب أخرى، منها ضريبة المبيعات وضريبة الدمغة، كما أن الأحداث العالمية لها تأثير قوي. وأضاف رئيس الشعبة، في حديثه للطريق، أن ٨٠٪ من مبيعات الذهب في مصر تعتمد على عيار ٢١ الذي شهد ارتفاعاً بسبب سعر الدولار، فأصبح أقل مبلغ لشراء معدن الذهب ١٠ آلاف جنيه حتى يتسنى للمواطن ادخاره.

وقالت خبيرة الاقتصاد، حنان رمسيس، إن الضرائب بند من بنود الإيرادات الهامة للدولة، وتختلف دولة عن أخرى في مدى اعتمادها على الضرائب والرسوم في تنمية مواردها لتأمين احتياجاتها ولسد عجز الموازنة، فبعض الدول ترى أن تخفيض الضرائب على المنشآت الصناعية وعلى المصانع هو أساس الرواج الاقتصادي وأن زيادة الإنتاج وخلق فرص تنافسية جيدة وخاصة في التواجد وسط الأسواق العالمية من خلال التصدير واختراق الأسواق هو الداعم لتوافر العملة الأجنبية وتحسين وضع الدولة الاقتصادي.

وأضافت خبيرة الاقتصاد في تصريح خاص للطريق، أن الوضع اختلف في مصر بعد ثورة يناير ٢٠١١، وفي السنوات الأخيرة استهدفت الحكومة رفع الحصة الضريبية، وتم تعديل قانون ١٤٧ لسنة ١٩٨٤ لفرض رسم تنمية الموارد المالية للدولة، فكانت زيادات مختلفة على تراخيص السيارات وخدمات المحمول وجوازات السفر وإقامة الأجانب، مع فرض رسوم بقيمة ٣٠٠ دولار على كل شاحنة أجنبية تغادر الأراضي المصرية محملة بالمنتجات، بالإضافة إلى رفع أسعار رسوم القمامة وفواتير الكهرباء، هذا الارتفاع في الرسوم مع ثبات

على الرغم من جهود الدولة لرفع معدل الموازنة العامة عن طريق فرض ضرائب ضخمة، إلا أن الموازنة انخفضت خلال ستة أشهر في الإيرادات لتصبح ٣٩٠ مليار جنيه بدلا من ٥٦٧ مليار جنيه كان من المخطط تحصيلها، بنسبة تراجع ٢١٪ عن المستهدف، وهو أمر يؤكد وجود الركود الذي أثر على مبيعات الشركات وعلى أرباحها وبالتالي على ما تدفعه من ضرائب ورسوم. وأثبتت التجربة العملية لفرض كل هذه الضرائب عدم قدرتها على الصمود، حيث انخفضت حصة الضريبة على القيمة المضافة إلى ٧٢ مليار جنيه خلال نصف العام، بينما كان من المفترض أن تبلغ خلاله ١٠٥ مليارات جنيه بانخفاض يقارب ٣٠٪. كما انخفضت حصة الجمارك، حيث حققت ١٨ مليار جنيه مقابل ٢٦ مليار جنيه كانت مستهدفة .

فضلا عن أن حصة ضريبة الدمغة انهارت أيضا، وهي تحصل على استهلاك الغاز والكهرباء والبوتجاز، وعلى الإعلانات وعلى الأعمال والمحركات المصرفية وعلى التأمين، حيث بلغت حصيلتها أقل من ستة مليارات جنيه مقابل أكثر من ١١ مليارات كانت مستهدفة بنسبة انخفاض أكثر من ٤٥٪. وأوضح أحمد شعبة، رئيس شعبة المستوردين، أن حالة الركود التي سيطرت على السوق المصري نتيجة أسباب عديدة، منها منع شركات كثيرة من الاستيراد، وفرض رسوم جمركية على البضائع . وأضاف رئيس شعبة المستوردين، في حديثه للطريق: كل هذه الأسباب أدت إلى رفع الأسعار، مما أحدث حالة من العزوف عن الشراء. فيما قال رئيس شعبة المجوهرات، رفيق عباسي، إن سوق الذهب في مصر يعاني من حالة

سارة صقر

«الدعم النقدي» ما له وما عليه

← القابضة للصناعات الغذائية تكشف عن السبب الرئيسي وراء تطبيق منظومة تحويل الدعم العيني إلى النقدي المشروط



← **التموين**
تكشف مصير
رغيف الخبز داخل
المنظومة
الجديدة

الدعم العيني إلى النقدي المشروط هو المواطن، وذلك لأن النظام الجديد يترك حرية الاختيار للمواطن من خلال الحصول على قيمة الدعم سواء سلماً أو خبزاً أو نقداً، مشيراً إلى أن منظومة الدعم النقدي الجديدة تنص على حصول المواطن على قيمة الدعم نقداً غير مقيد الشراء بحيث يستطيع المواطن شراء السلع والخبز بالسعر الحر من المنافذ التابعة للوزارة، وهي «المجمعات الاستهلاكية، ومنافذ جمعيتي، وتجار التموين، والمخابز».

وأكد مذكور في تصريح خاص له للطريق، أن حصة الفرد في الدعم العالي بالبطاقة التموينية هي ١٤٠ جنيهاً، تقسم إلى ٩٠ جنيهاً للخبز، و٥٠ جنيهاً للسلع التموينية، مؤكداً أن المنظومة الجديدة لن ترفع سعر رغيف الخبز، وفي حالة وجود أي مخبز يقوم برفع سعر رغيف الخبز المدعم يقوم المواطن بتقديم شكوى على رقم بوابة الشكاوى الحكومية (١٦٥٢٨).

وأوضح مستشار وزير التموين والتجارة الداخلية، أن تحويل نظام دعم الخبز من الدعم العيني إلى النقدي لن يؤثر على حصة المواطن الشريفة من الخبز المقدر بـ ١٥٠ رغيفاً شهرياً، مشيراً إلى أن ملف تحويل الدعم العيني إلى النقدي المشروط، تم طرحه بالفعل منذ سنوات، وجر عمل دراسات خلال الفترة الحالية لرصد مميزات وسلبيات تطبيق هذه المنظومة قبل تطبيقه.



للصناعات الغذائية، أن وزارة التموين تقوم الآن بالاستعداد لشهر رمضان ٢٠٢٠ وذلك من خلال توقيع مجموعة من التعاقدات للسلع الأساسية وأسعار جميع أنواع السلع بكميات وأسعار مناسبة للمواطنين.

وأشار حسنين إلى أن الدكتور على المصيلحي وزير التموين والتجارة الداخلية، يسعى دائماً إلى زيادة وتكثيف معروض السلع الغذائية في كافة المنافذ التابعة للوزارة سواء كانت المنافذ الثابتة أو المتنقلة.

وأضاف أن الاحتياطي الاستراتيجي من السكر يبلغ ٦ أشهر، والزيوت ٤ أشهر، والقمح ٥ أشهر، والأرز ٣ أشهر، بخلاف تعاقدات الأرز المحلي التي ستبدأ منتصف شهر مارس ٢٠٢٠ للتوريد لصالح الهيئة العامة للسلع التموينية. وفي السياق نفسه، قال عمرو مذكور مستشار وزير التموين والتجارة الداخلية، إن المستفيد الوحيد من نظام تحويل

يشهد الشارع المصري حالة من الجدل حول مصير دعم الخبز، وذلك بعد تصريحات مصطفى مذبولى رئيس مجلس الوزراء، بشأن تحويل الدعم العيني إلى النقدي المشروط، وتنص المنظومة الجديدة على أن يحصل المواطن على حصته الشهرية من دعم الخبز نقداً كما في منظومة السلع التموينية على أن يكون للمواطن حرية الحصول على خبز أو سلع بإجمالي قيمة الدعم داخل البطاقة التموينية.

ورصدت «الطريق» آراء عدد من المسؤولين بوزارة التموين والتجارة الداخلية حول تأثير منظومة تحويل الدعم العيني إلى النقدي المشروط على حصة المواطن وارتفاع سعر رغيف الخبز المدعم، وجاءت كالتالي:

يقول اللواء أحمد حسنين، رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية التابعة لوزارة التموين والتجارة الداخلية، إن السبب الرئيسي وراء تحويل الدعم العيني إلى الدعم النقدي المشروط هو حرص الدولة للتيسير على المواطنين ومراعاة محدودى الدخل، والحد من تسرب الدعم، وضمان وصوله إلى مستحقيه .

وأكد حسنين في تصريح خاص له للطريق «أن تحويل الدعم العيني إلى الدعم النقدي لن يلغى الدعم عن الخبز، ولا توجد أي نية لرفع الدعم عن رغيف الخبز، مؤكداً أن رغيف الخبز المدعم على بطاقات التموين سيظل بخمسة قروش دون أي زيادة، وأن الدولة ستستمر في تحمل فارق التكلفة في سعر رغيف الخبز دون أي تغيير في سعره. وأوضح رئيس الشركة القابضة

شيماء ميار

الكباري «العجوزة»

خطر الانهيار

← ٧٠٠ كوبري
تحتاج صيانة
عاجلة.. وهيئة الطرق
والكباري: الحمولة
الزائدة السبب

← المتحدث الرسمي: اشترينا معدات من اليابان لفحص الكباري.. ونائب: مشروع قانون لتغريم قاندي سيارات الحمولات الخطرة

الإقليمي وغيره من الطرق الرئيسية الهامة التي لا تستوعب وجود نزلات كثيرة لكل قرية حتى لا يفقد صفته الإنشائية، والاتجاه الآن هو إضافة كبار من أجل التنمية وليس تلبية رغبات فردية لأي نائب برلمان عن دائرته بإنشاء كوبري معين. وعلى هذا النحو، يوضح أحمد السجيني، رئيس لجنة الإدارة المحلية بالبرلمان، أن هناك شكاوى وطلبات بإنشاء كبري مشاة، مقدمة من نواب البرلمان، تتم مناقشتها من قبل اللجنة النوعية، بحضور أعضاء من هيئة الطرق والكباري. وبالنسبة لدور البرلمان في تخفيض الضرر الواقع على الكباري، أكد السجيني أن هناك مشروع قانون لتغريم من يتجاوز الحمولة الزائدة المسموح بها وهي ٥٪، مع منع استمرار سير السيارة وسحب رخصة القيادة.

تمت إضافة أعمار جديدة لـ ٢٠٠ كوبري، بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥، وصيانة ٤٠٠ كوبري بين عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧، ورفع كفاءتها وزيادة تحملها وتصميمها لتستوعب حمولة ٧٠ طناً إلى ١٢٠ طناً، وبعض الكباري تصل إلى ١٤٠ طناً، بالإضافة إلى زيادة عدد الكباري الجديدة، حيث تمتلك الهيئة حالياً ١٩٢١ كوبري، منها ٤٢ كوبري على النيل، للربط بين الشرق والغرب، وكباري سطحية على الترع والمصارف وكباري علوية على السلك الحديدية والطرق الرئيسية، أي تمت إضافة إجمالي ١٩٧ كوبري خلال الأعوام الأربعة السابقة. إعداد دراسة وعن خطة بناء الطرق والكباري، استجابة لرغبات المواطنين، يقول اللواء محمود عبدالرازق، مدير الإدارة العامة لمرور القاهرة: يتم عمل دراسة مرورية قبل التفكير بإنشاء أي كوبري سيارات أو مشاة، لافتاً إلى أن هناك طرفاً حرة، مثل الطريق الدائري

يؤدي إلى تلف الفواصل والجسم المعدني والخرساني للكوبري، لافتاً إلى أنه لذلك تقوم الهيئة بصيانة أسبوعية لفاصل الكباري الرئيسية والمناطق الحيوية وصيانة دورية لأجسام الكباري من خلال معدة فحص الكباري التي تم استيرادها من اليابان والتي تمكننا من فحص حالة أي كوبري بسهولة.

فحص الكباري أما عن خطة الهيئة للقضاء على الكباري المتهاكلة، فيوضح المتحدث أنها بدأت منذ عام ٢٠١٤، حيث تشكلت لجنة من قبل هيئة الطرق والكباري بالمشاركة مع منظمة التعاون اليابانية ووفد من أساتذة الطرق في الجامعات المصرية، وتم فحص وتشخيص حالة الكباري في مصر، ورصدت اللجنة ٧٠٠ كوبري، من إجمالي ١٧٢٤ كوبري تابعة للهيئة، تحتاج إلى صيانة سواء صيانة متوسطة أو جسيمة. وصرح المتحدث بأنه بين ٢٠١٤ و ٢٠١٨، عالجت الهيئة هذا العدد الهائل من الكباري المتهاكلة، حيث

في فترة الجمود التي أصابت مصر قبل ٢٥ يناير لعام ٢٠١١، تعرض قطاع كبير من المنشآت والمشروعات لخطر الإهمال الجسيم، ما أثر على كثير من تلك المنشآت، ومنها كباري القاهرة الكبرى وبعض المحافظات، وصل عددها إلى ٧٠٠ كوبري طيباً لآخر إحصائيات رسمية، ما يشير لحجم الخطر والكارثة القادمة لو لم تتدخل الأجهزة المعنية في الوقت المناسب، ويعود أغلب مشكلات تلك الكباري إلى قدم إنشائها أو للزيادة الكبيرة في الحمولات التي تمر فوق ظهرها، فضلاً عن قلة الصيانة الدورية.. «٧ راكب» ناقضت مشكلة الكباري «العجوزة» وطرق حلها مع خبراء النقل والطرق..

يشير عبدالعزيز أحمد، المتحدث الإعلامي للهيئة العامة للطرق والكباري، إلى أن الخطر الحقيقي الذي يهدد الكباري هو الأحمال الزائدة لعربات النقل، حيث يتجاوز بعض سائقي النقل الحمولة المسموح بها، ما

المتحف اليوناني.. رحلة إنقاذ عمرها 130 سنة

← عبدالجواد: استعدادنا آثار المتحف من الخارج.. ورأس الإسكندر والحلي الذهبية والألوهة المصرية.. أهم المقننات

القبلي عُثر عليها بالإسكندرية، منها لوح رخامي مصور للقديس أيومينا بين جملين راغبين، وقاعدة تمثال رخامي عليها نص يخلد تظهير ترعة الإسكندرية القديمة، ومجموعة من الأواني الفخارية التي تصور الفن المصري على هيئة طيور داجنة وتيجان فخمة من الرخام على هيئة سلال من الخوص المجدول، وتمثال له الراعي الصالح، رمز للسيد المسيح يرجع للقرن السادس الميلادي. كما يضم المتحف مجموعة من الحلي الذهبية والتماثيل وودائع أثاث معبد السيرابيوم والتحف الفنية، فيما تضم القاعة أهم أثر وهو رأس للإسكندر الأكبر من الرخام الأبيض بارشاع ٢٢ سم، وقطعتين من الفسيفساء على الجدارين الشرقي والغربي، وتمثالاً للعبود «حربوقراط»، وتمثالاً يجسد الصورة المصرية للإله سيرابيس معبود دولة البطالمة في هيئة ثور أسود، ورأساً من الجرانيت الأحمر للإسكندر الأكبر، وتمثالاً للالهة إيزيس بملامح رومانية تمسك بيدها اليسرى إناء لحفظ مياه النيل.

فكرة إنشاء المتحف وفقاً للمصادر، فقد تبلورت فكرة إنشاء المتحف عام ١٨٩١، وذلك لحفظ آثار مدينة الإسكندرية، وانتهى العمل في المتحف بصورة متكاملة عام ١٨٩٥، حيث افتتحه الخديو عباس حلمي الثاني، وكان عدد قاعاته ١١ قاعة، ونتيجة للنشاط الأثري وتزايد الاكتشافات زاد عدد قاعاته حتى وصل ٢٥ قاعة. ويضم المتحف بعض الآثار التي ترجع إلى العصر اليوناني الروماني وبعض الآثار الفرعونية، وقد كشف المتحف عن مقبرتين مهمتين، إحداهما من العصر البطلمي عُثر عليها بمنطقة سوق الوردبان، والأخرى ترجع إلى العصر الروماني، وقد تم قطعها ونقلها إلى الحديقة القبلية للمتحف، ويشتمل المتحف على عدة قاعات، كل قاعة تضم مجموعة من الآثار في العصور المختلفة، وتضم قاعات المتحف مجموعة مهمة من العصر

فكرة إنشاء المتحف

وفقاً للمصادر، فقد تبلورت فكرة إنشاء

المتحف عام ١٨٩١، وذلك لحفظ آثار

مدينة الإسكندرية، وانتهى العمل

في المتحف بصورة متكاملة

عام ١٨٩٥، حيث افتتحه

الخديو عباس حلمي

الثاني، وكان عدد قاعاته

١١ قاعة، ونتيجة للنشاط

الأثري وتزايد الاكتشافات

زاد عدد قاعاته حتى وصل

٢٥ قاعة.

ويضم المتحف بعض الآثار

التي ترجع إلى العصر اليوناني

الروماني وبعض الآثار الفرعونية،

وقد كشف المتحف عن مقبرتين مهمتين،

إحداهما من العصر البطلمي عُثر عليها

بمنطقة

سوق الوردبان، والأخرى ترجع إلى العصر الروماني،

وقد تم قطعها ونقلها إلى الحديقة القبلية

للمتحف، ويشتمل المتحف على عدة قاعات، كل

قاعة تضم مجموعة من الآثار في العصور المختلفة،

وتضم قاعات المتحف مجموعة مهمة من العصر

مختصين من كل المجالات .



← فكرة
إنشاء المتحف بدأت
في ١٨٩١.. والآثار
تعيده للجمهور
في ٢٠٢٠

إشراف القوات المسلحة وقطاع المشروعات بوزارة الآثار، ليقتتح في عام ٢٠٢٠ للجمهور والسياحة العالمية مع إعادة كاملة لسيناريو العرض لكامل القطع الأثرية، وتستهدف التجهيزات حماية الأثر من التلف أو السرقة بقننات عالية الجودة مع وجود مختصين من كل المجالات .

تابوت يرجع إلى نهاية العصر اليوناني في مصر من الولايات المتحدة الأمريكية سيتم استلامه قريباً في السفارة الأمريكية. وأضاف الدكتور خالد أبوالمجد، مدير آثار الإسكندرية، أن ٧٥ ٪ من المباني تم إنجازها من مشروع تطوير المتحف، وأن الأعمال تتم تحت

تشهد محافظة الإسكندرية تنفيذ العديد من المشروعات الكبرى، أهمها مشروع تطوير المتحف اليوناني الروماني، الذي يعد من أشهر متاحف العالم، والذي يعرض تشكيلة واسعة من الآثار التي عُثر عليها في الإسكندرية وما حولها، وهي في معظمها آثار من العصر البطلمي والعصر الروماني اللاحق له، وتحتوي منذ نشأة الإسكندرية من القرن الثالث قبل الميلاد إلى القرن الثالث بعد الميلاد. تقول الدكتورة إلهام صلاح الدين، رئيسة قطاع المتاحف بوزارة الآثار، إن عملية تلييف وتطوير المتحف بدأت منذ عام ٢٠٠٦ حتى أواخر عام ٢٠١٠، ثم توقف المشروع بسبب أحداث ثورة ٢٥ يناير، وسوء الأحوال المالية، ثم عاد العمل من جديد حينما رصدت الدولة ميزانية لخمس مشروعات في مجال الآثار، كان من ضمنها مشروع تطوير المتحف اليوناني الروماني، وذلك في عام ٢٠١٨ .

يشير الدكتور شعبان عبدالجواد، رئيس قطاع الآثار المستردة بوزارة الآثار، إلى أنه تمت استعادة الآثار الخاصة بالمتحف اليوناني الروماني من الخارج، التي تمثل في مجموعة من العملات اليونانية الرومانية من إيطاليا، ومجموعة أثرية من الأردن، وذلك خلال عام ٢٠١٨، بالإضافة إلى

الكلية الإكليريكية.. هنا يتعلم «تلاميذ مرقس الرسول»

← باسيليوس صبحي: تعود إلى القرن الأول الميلادي وانتقلت للكاتدرائية بالعباسية في عهد البابا كيرلس السادس

الليلى فيقبل الدارسين من أجل المعرفة، وليس للخدمة الكنسية، وفيه يتم قبول الفتيات للدراسة فقط، وفي كلتا الحالتين لا تقبل الكلية التحاق أي طالب إلا بتقويض من كاهن الكنيسة التابع لها. في هدوء، يتابع القس باسيليوس، طرف الحديث مضيفاً أن الكلية تضع شروطاً صارمة لا تهاون فيها لقبول الدارسين، حيث يتعين على المتقدم أن يبرهن عن سبب دعوته للقيادة المسيحية وعن المواهب التي تؤهله لخدمة الرسامة كشمامس أو قس، وللكلية الحق في قبول أو رفض هذا وفقاً لدرجة اقتناعها لسبب التحاقه، ولا تتوقف الشروط عند هذا الحد، حيث تتضمن أيضاً ألا تتعدى سن الطالب ٢٧ عاماً، وأن يكون مسيحياً أرثوذكسياً غير متزوج وحاصلاً على درجة البكالوريوس بأى

الخاص بإعداد الخريجين للخدمة اللاهوتية بالكنايس ليتخرج فيه الدارس بدرجة «قسيس»، وعن القسم



شرح الدكتور صبحي، وأشار وكيل الكلية، إلى أن نظم الدراسة تتضمن قسماً نهائياً، وهو

يقول القس الدكتور باسيليوس صبحي، الوكيل الأسبق للكلية الإكليريكية للأرثوذكس بالعباسية، إن تاريخ الكلية يعود إلى القرن الأول الميلادي على يد القديس مرقس رسول السيد المسيح إلى أرض مصر بمدينة الإسكندرية في عام ٦٢ ميلادياً، وظلت الإكليريكية في أعداد قساوسة وخدام لتشر التعليم المسيحية خلال العصور المسيحية المختلفة، وامتد نشاطها في عهد قدااسة البابا كيرلس السادس، بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وفي عهد قدااسة البابا شنودة الثالث، امتدت بمحافظات عديدة داخل مصر كالإسكندرية ومطنا والمحلة الكبرى والمنيا وغيرها، وفي خارج مصر افتتحت فروعاً لها بسيدني بأستراليا وجيرسي سيتي ولوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية، بحسب

مبنى عتيق يفصلها عن مقر الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، أقيمت الكلية الإكليريكية، هيئتها لا تشبه الكليات المتعارف عليها، فيمجرد الدخول من الباب الحديدى الخاص بها، تجد أمامك ثلاث غرف للمحاضرات ينبعث منها أصوات عذبة لأنحان وجدانية يرتلها طلاب الكلية، وعلى اليسار مدرج يحمل اسم البابا الراحل شنودة الثالث، وبالنظر نحو اليمين يطالعك دهليز طويل لا يزينه أي رسوم من الفن القبطى، ينتهى بغرفة لأعضاء هيئة التدريس، تجدهم جالسين بزي الكهنوت يتفقدون الكتاب المقدس أمامهم والصليب بجانبهم، بينما يلف الهدوء المكان مع انتهاء التراتيل الدينية.. «٧ راكب» زارت المدرسة الإكليريكية بالعباسية، للتعرف على نظم الدراسة والمناهج والتخرج.

بسمة في حوار من العيار الثقيل لـ «الطريق»:

سينما المهرجانات عزيرت حضره الإعلام

أسباب
شخصية وراء
ابتعادى عن
الساحة.. «وكل واحد
وليه جمهوره»

«رأس السنة» يناقش فكرة الازدواجية.. وانجذبت للعمل بعد قراءة سيناريو محمد حفطى

غابت الفنانة بسمة عن العمل الفنى لفترات طويلة، بينما حققت شهرة خلال سنوات تواجدها فى الوسط الفنى مما دفع المنتجين والمخرجين للاستعانة بها فى عدد من الأعمال الفنية، وخلال الفترة الحالية، تعود للظهور مجدداً فى ثلاثة أعمال سينمائية، الأول هو فيلم «رأس السنة»، الذى تم طرحه فى دور العرض من الخامس من فبراير الماضى، إضافة الى فيلمين آخرين، هما «يعلم الوصول»، وفيلم «ماكو»، وخلال حوارها لـ «الطريق»، تحدثت بسمة عن تفاصيل تلك الأعمال الفنية، بينما كشفت عن تفاصيل خاصة برأيها فى حال السينما الفترة الحالية، والى نص الحوار..

«بداية.. حديثنا عن فيلم «رأس السنة»؟

هذا العمل من الأفلام التى تدور أحداثها فى يوم واحد، ويستلزم أن تكون بها أحداث تكفى اليوم الواحد ولا يشعر المتفرج فور مشاهدته لها بأن هناك حالة من الملل، وعلى مستوى الكتابة أو الإخراج أو الانتاج فقد توافر فيه كل شئ فنياً.

«ما أكثر الأمور التى جذبتك

لتقديم العمل فنياً وتفنيدته؟

البداية كانت من خلال الفكرة التى

كتبها السيناريست والمؤلف والمنتج

محمد حفطى، مروراً بفريق العمل نفسه،

فأنا أحترمهم وأقدرهم بشدة، خاصة المخرج

محمد صقر وهو أول عمل له كإخراج، وبالطبع

حماسة المخرج لأول عمل سينمائى له تكون مختلفة، وهذا

لا يقلل من حماس المخرج الذى قدم أعمالاً يكون

قليلاً، بل يكون لديه عامل آخر وهو الخبرة، والدور الذى

أقدمه فى فيلم «رأس السنة» طريف جداً، وحدوثه الفيلم

أيضاً.

«ما مفهوم الفيلم التجارى وغير التجارى بالنسبة

لبسمة؟

مصطلح سينما المهرجانات الإعلام هو من ابتدعه،

السينما هى السينما، وجودة العمل لا تقل أو تزيد ما بين

العمل التجارى أو غير التجارى، فالجودة واحدة، وأريد أن

أقول بأن المصطلح بدأ منكم أنتم، والسينما من المفترض

أن تقدم فى جميع الأحوال بشكل جيد، سواء تم تمثيلها

كونها سينما تعرض فى مصر أو أن كانت سوف يتم

عرضها فى الخارج، سواء على مستوى الحدوتة أو الإخراج

أو الديكور أو التمثيل.

«فيلم «رأس السنة» تم عرضه فى مهرجان مراكش..

تعليقتك؟

لأسف لم يكن لدى الحظ فى أن أسافر مع الفيلم، نظراً

لعدة أمور خاصة بى، ولكن ردود الأعمال كانت ايجابية.

«ما الرسالة التى يقدمها فيلم «رأس السنة»؟

من رسائل الفن الهامة الترفيه للمتفرج، ولا يشترط

أن تكون الرسالة عميقة، أما عن الفيلم نفسه من وجهة

نظرى، فهو واحد من اهم الموضوعات التى نتكلم فيها

عن فكرة الازدواجية، وعن الحكم على الأمور، الأمر الثانى

الذى تم تنفيذها فى مصر لديها كثير من الإمكانيات الخاصة بصناعة السينما.

«هل ترى أن البطولة النسائية متراجعة فى الفترة الأخيرة؟

كانت متراجعة وبدأت خلال السنوات الماضية فى العودة

مرة أخرى، وأرى أن المشكلة مرتبطة أيضاً بقلّة الأعمال

السينمائية، ومرتبطة بكم الابطال المتواجدين، فكان منذ

فترة هناك ما يقرب من 15 بطلاً والآن ما يقرب من

خمسة أبطال فقط، ولها علاقة بالظروف الاقتصادية التى

أثرت على العملية الإنتاجية، وبيحساسى أرى أن كل شئ

يعود بقوة بشكل كبير.

«هل تؤثر الإيرادات على مستوى الممثل؟

وجهة نظرى الشخصية أعلم أنه من المفترض أن

الإيرادات لا تؤثر على ثقل الممثل وهناك ممثلون

أفلامهم لا تحقق إيرادات، الميزة فى الإيرادات تعطيك

مساحة اختيارات أكبر، وبالتالي لا تشعر بأنك تقدم

عملاً لأنه أفضل شئ، لأنك تحبه. موضوع الإيرادات

يعطيك حرية تصرف ولكن فى النهاية الممثل ممثل

أيضا كانت الإيرادات.

«تقدمين هذا العام ثلاثة أفلام.. ألم تخشى

الحسد؟

الصدفة هى التى لعبت دوراً فى أن الأعمال

الثلاثة دفعة واحدة تعرض فى وقت متقارب

وهى صدفة سعيدة.

«أخيراً.. ماذا عن دراما شهر رمضان

المقبل ٢٠٢٠؟

«مافيش حاجة، نحن فى فبراير

وأعتقد أنه تم تسكين أغلب الأدوار.

حوار - دعاء محمد

أنتظر عرض
ثلاثة أعمال فى
2020.. وسعدت
بالتواجد فى «ماكو»
و«يعلم
الوصول»

«الحلقات المنفصلة».. مفاجأة دراما رمضان ٢٠٢٠

بعد نجاح التجربة.. 6 مسلسلات تتبنى نظام العرض الجديد

ويأتى المسلسل أول تعاون بين مجموعة «المتحدة للإعلامية» مع شركة «روزناما»، التى يرأسها المنتج هشام جمال، ويتكون المسلسل من ثلاث قصص مختلفة تدور أحداث كل قصة فى إطار درامى مختلف، ويحتوى المسلسل على خمس عشرة حلقة لكل قصة، وتأتى القصة الأولى من تأليف أمين جمال، ومحمد أبو السعود، ووليد أبوالمجد وإبراهيم ربيع.

نمرة اتنين

يعد مسلسل «نمرة اتنين» أول تجربة درامية للفنانة منى زكى يتم عرضها حصرياً عبر منصة إلكترونية وهى «شاهد»، حيث يعتمد المسلسل على نوعية الحلقات المتصلة المنفصلة، إذ تضم قصصاً مختلفة عن العلاقات ومفهوم الرومانسية، ومن المقرر طرحه خلال الفترة المقبلة. ويشارك فى المسلسل مجموعة كبيرة من النجوم، منهم شيرين رضا، ونيللى كريم، وأمينة خليل، وصبا مبارك، وعادل كرم، وعمر يوسف وغيرهم.

«dox»

تعاقدت الفنانة منى سليم على بطولة مسلسل جديد بعنوان «dox» الذى يتكون من ثمانى حلقات، وسيتم عرضه عبر إحدى المنصات الرقمية. وصورت «منى» أول مشاهدتها بالعمل الذى يشرف على كتابته محمد الصفتى، ويؤلفه زلفى عبدالله، وآية سيف، ومحى الدين أحمد، والمسلسل من إخراج محمد الخبيرى. ويعتمد المسلسل على حلقات منفصلة متصلة، تناقش كل حلقة منها موضوعاً مختلفاً، من بطولة منى سليم وميدو عادل ومحمد على رزق، وبسنن شوقى ومحمود حافظ، وغيرهم من النجوم.



«سينرجى»، ويعد هذا العمل ثانى المسلسلات الكوميدية فى الموسم الرمضانى بعد مسلسل «تيمون ويوميا» الذى يجسد بطولته كل من أحمد فهمى وأكرم حسنى.

بالقوة

يشارك كل من عمرو وهبة والفنانة شيما سيف فى المنافسة الرمضانة المقبلة من خلال «بالقوة» الذى انضمت إليه الفنانة هدى المفتى مؤخراً.

وصل أمانة

ينافس مسلسل «وصل أمانة» بالسباق الرمضانى بالنجمين على ربيع ومصطفى خاطر فى أول عمل يجمعهما بالبطولة المطلقة. وتدور فكرة المسلسل حول حلقات منفصلة متصلة يتولى تأليفها فاروق هاشم، ومصطفى عمر والمسلسل من إخراج معتز التونى وإنتاج شركة

السيات كوم.

الجندي فى بطولة عمل درامى مفا ويحمل اسم «نساء من ذهب»، ويواصل صناعه تصوير مشاهدتها حالياً فى لبنان. ويشارك فى بطولة المسلسل مجموعة من الفنانين ومنهم هالة فاخر وسميحة أيوب وغيرهما من النجوم والمقرر ظهورهم كضيوف شرف خلال الحلقات، حيث يعتمد المسلسل نوعية مسلسلات الحلقات المنفصلة المتصلة والتي تقترب فى شكلها إلى

على طريقة «نصيبى وقسمتك» و«ريح المدام»..

بدأ صناع الدراما يسلكون طريقة جديدة فى الحكى استطاعت أن تجذب المشاهد إليها وتجعله فى انتظار الحلقة تلو الأخرى لتشايك الأحداث وتعددها، بالإضافة إلى احتوائها على عديد من ضيوف الشرف الذين أصبحوا كلمة سر فى نجاح الأعمال.

ونرى ذلك بشكل كبير عن السابق، فى السباق الرمضانى لعام ٢٠٢٠ الذى بين ميل منتجى المسلسلات لإنتاج أعمال درامية من نوعية الحلقات المنفصلة المتصلة.

ويشهد عام ٢٠٢٠ طرح عدد من هذه الأعمال داخل الوسط الرمضانى لعام ٢٠٢٠، وبعضها يتم طرحه خارجة وذلك لأسباب عدة، منها سهولة تسويقها، بالإضافة إلى اختلافها عن المسلسلات ذات نوعية ٢٠٠ حلقة التقليدية.

تيمون ويوميا

يأتى فى مقدمة المسلسلات ذات الحلقات المنفصلة المتصلة المشاركة فى رمضان ٢٠٢٠، مسلسل «تيمون ويوميا» الذى يتم تصويره حالياً تمهيداً لطرحه بالماراثون الرمضانى المقبل ويجسد بطولته كل من الثنائى أحمد فهمى وأكرم حسنى، ويعد ذلك ثانى تعاون يجمعهما بعد نجاحهما فى مسلسل «ريح المدام» الذى تم عرضه عام ٢٠١٨.

ويعد انضمام الفنانة «ويزو»، شهدت الأسابيع الماضية أكثر من جلسة عمل للوقوف على التفاصيل النهائية المتعلقة بالشخصيات والسيناريو وأماكن التصوير بجانب وضع خطة زمنية.

وتدور أحداثه فى حلقات منفصلة ذات طابع كوميدى يعتمد على ظهور عدد من ضيوف الشرف وجار الاستقرار على ظهورهم.

نساء من ذهب

لأول مرة تشارك النجمتان نبيلة عبيد ونادية

ياسمين حمادة



حكايات حقيقية أغرب من الخيال (٢)

رجل خارق يكشف لغز مقتل فنانة شهيرة

متخصص في كشف الدجالين وجد نفسه يتحدث مع روح والده المتوفى

ومن أشهر القضايا التي ساعد هوركوس الشرطة في حلها، والتي تحدثت عنها بعد سنوات صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، بعددها الصادر في الثاني من يونيو عام ١٩٨٨، هي قضية القاتل الوحشي تشارلز مانسون، الذي كونه هو وأتباعه الأمريكيين، على رأسهم الممثلة الشهيرة شارون تيت، زوجة المخرج رومان بولانسكي. حيث قالت الكاتبة نورما لي بروننج عن تلك الواقعة في كتابها «The Psychic World of Peter Hurkos» إن ما توصل إليه الهولندي المعجزة في القضية لا يمكن تصديقه، لكنه يؤكد تمتعه ببصيرة نافذة..

هوركوس والتبؤ بالمستقبل أيضا لم تكن قدرة بيتر مقصورة فقط على معرفة ما حدث في الماضي، وإنما كان يمتلك ما هو أكثر من ذلك، وهو التبؤ بالمستقبل أيضا. وبالتحديد ففي الحادي عشر من يونيو عام ١٩٦٠، وبالتحديد في ولاية فيرجينيا الأمريكية، وعندما كان هوركوس في حديقة منزل الطبيب النفسي الأمريكي الشهير وقتها دكتور ريجيز ريزنمان، تنبأ بشفاء طفلة الصغيرة التي كانت تبلغ من العمر سنتين ونصف، من الشلل المخي الذي كان يعيقها عن الحركة. وبحسب كتاب راجي عنائيت، وضع بيتر يده فوق ظهر الطفلة ماري ريزنمان، ثم قال لوالدها «هذه الطفلة ستمتكن من السير على قدميها لأول مرة في عيد ميلادها يوم ٢١ ديسمبر، وبعد هذا بأربعة أيام في احتفالات الكريسماس ستمتكن من السير حتى شجرة عيد الميلاد، وتتناول هداياها بيدها ثم تواصل السير بعد ذلك».

المثير للدهشة هنا أنه بالفعل، وفي المدة التي حددها الهولندي الخارق بالتحديد، خطت الطفلة أولى خطواتها في عيد ميلادها، ثم سقطت على الأرض، قبل أن يتكرر الأمر في الموعد الآخر، وتبدأ السير بنجاح حتى شجرة الكريسماس التي أخذت منها هداياها، وسط دهشة وذهول الأسرة التي لم تصدق ما يحدث أمامها. وهكذا استمر بيتر هوركوس في إثارة ذهول من يعرفه، حتى فارق الحياة عام ١٩٨٨، تاركا العلماء في حيرة بسبب قدراته التي لم يتمكن أحد من معرفة سببها إلى وقتنا هذا.

سعيد محمود

لكنه أصيب بالحيرة الشديدة أمام السيدة بيبر، خصوصا عندما وجد نفسه يتحدث إلى روح والده المتوفى التي تحدثت بصوته من خلال المرأة الأمريكية. وفي عام ١٩١٠، وبعد سوء حالتها الصحية، اعتزلت بيبر التجارب الروحية، التي لم تأخذ عنها أجرا طيلة حياتها، ثم رحلت لعالم الموتى والأرواح في الثالث من يوليو عام ١٩٥٠. الهولندي الغامض وشرطة سكوتلاند يارد قد يعترف العامة والعلماء ببعض الأمور الخارقة، لكن اعتراف واحدة من أهم إدارات البوليس وأشهرها في العالم بتلك الأمور واستعانها بأحد البشر أصحاب المواهب غير العادية، يعتبر من الأشياء النادرة، وهو ما فعلته شرطة سكوتلاند يارد في كشف غموض حادث شهير عرف به اختفاء حجر سكون».

ففي الحادي والعشرين من مايو عام ١٩١١، ولد الهولندي بيتر هوركوس، وفي سن الثلاثين، سقط من الطابق الرابع وأصيب بشدة في رأسه، وبعد الحادث المؤلم بقليل، اكتشف قدرته على معرفة ما يتعلق بأي شيء يلمسه، وهو ما أثار رعبه الشديد في أول الأمر، قبل أن يتعود على قدراته الجديدة. قدرات بيتر الخارقة مكنته من حل العديد من الألغاز الصعبة، وكشف غموض أكثر من جريمة، فيحسب موقع crimelibrary الأمريكي، ساعد هوركوس الشرطة في القبض على قاتل متسلسل حير الجميع في الستينيات، كما كشف سر سلسلة جرائم حدثت في مزرعة صغيرة، عن طريق قفل محروق من أفضال المزرعة.

ويقول الكاتب راجي عنائيت في كتابه «رجل يعرف كل الأسرار»، الذي خصصه بالكامل لسرد قصة الهولندي بيتر هوركوس المثيرة للدهشة، إنه بعد أن ذاع صيته استعان به شرطة سكوتلاند يارد والعديد من الهيئات البوليسية الأوروبية للكشف عن أكثر من قضية، كان أشهرها قضية «اختفاء حجر سكون»، وهي تتعلق باختفاء حجر كريم سرقه أحدهم من كرسى التويج في كنيسة «بيستمنستر» بإنجلترا، حيث سافر بيتر إلى هناك، وبدأ يلمس الكرسى، ثم أخبر الشرطة بما حدث بالتفصيل، قبل أن يدلهم على مكان الحجر المسروق، ويخبرهم أن سارقيه هم مجموعة من الصبية، وأن الأمر تم بغرض المزاح فقط.

عالم «الموراثيات» يشغل نسبة كبيرة من محبي الغموض والإثارة، لذلك تجدهم يبحثون عن كل ما هو غريب ومثير، لإشباع رغبتهم الملحة في اقتحام دنيا ما وراء الطبيعة. وفي العدد السابق من «الطريق» وعدناكم بالحديث عن حالات خارقة للطبيعة والقدرات البشرية حيرت العالم والعلماء، وفتحنا معا ملفات الطائرة ٤٠١، وأشباحها التي كانت تنفذ الأرواح، وروينا قصة السيدة الأمريكية ليونورا بيبر، وكيف كانت تتواصل مع الأرواح والموتى.

وفي هذا العدد، نستكمل معكم قصة السيدة بيبر العجيبة، ونسرد عليكم أيضا قصة الهولندي الغامض بيتر هوركوس، وكيف استعان به شرطة سكوتلاند يارد والعديد من الهيئات البوليسية الأوروبية للكشف عن أكثر من قضية. الأمريكية الغامضة ليونورا بيبر وحديث الموتى في العدد الماضي تعرفنا إلى السيدة الأمريكية ليونورا بيبر، التي كانت تتمتع بقدره خارقة على التواصل مع أرواح الموتى، وكيف أفتحت الدكتور وليام جيمس، أشهر علماء النفس في الخمسينيات بتلك القدرة، بعد أن أخبرته بمكان دفتر شيكات يخص والدته، كانت قد فقدته منذ أمد بعيد، وهو ما تأكد من صحته بعد عثوره على الدفتر في الموقع التي حددته بيبر، قبل أن تخبره في يوم آخر بوفاة عمته التي لا تعرفها من الأساس، ثم تلقى برقية في اليوم نفسه تؤكد صحة الواقعة.

ووفقا لما ذكره موقع survival after death، وما جاء أيضا في كتاب راجي عنائيت الشهير «٢٠ ظاهرة خارقة حيرت العلماء»، فإن ما حدث مع الدكتور وليام جيمس في أمريكا، تكرر مع البروفيسور ريتشارد هودجسون، عضو الجمعية البريطانية للبحث النفسي، والذي حاول جاهدا إثبات كذب بيبر، لكنه لم يجد بدا من الاعتراف بها في النهاية، عندما أخبرته بكل شيء عنه وعن عائلته بمنتهى البساطة، لدرجة أنها ذكرت له اللعبة المفضلة له في طفولته.

وحتى يرتاح ضميره العلمي، أجرى هودجسون تجربة استمرت ٢ أشهر، حيث أخذ ليونورا بيبر معه إلى بريطانيا، وجعلها تعقد ٨٨ جلسة روحية، وكانت آخر التجارب هي تلك الجلسات التي حضرها عالم من جامعة كولومبيا يدعى جيمس هيسلوب، كان له تاريخ طويل في كشف خدع الوساخاء الروحانيين،

← امرأة تتحدث مع الموتى والأرواح خلال 88 جلسة في 3 أشهر

← رجل غامض يساعد الشرطة في القبض على قاتل متسلسل

we Pay

استلام وتحويل وخدمات ثانية كثير

أستك = = أأستك

حمل تطبيق WE PAY EG

هذه الخدمة بالتعاون مع

بنك مصر BANQUE MISR

مقبرة